رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا في السنة
ثمن النسخة : قرشان

العالم الاسلامي

[illegible]

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
«٥٣٧»
برقيا «اخبار»

السنة الخامسة ـ العدد ٢٤٢ ـ الاثنين ٢ رجب ١٣٩١هـ الموافق ٢٣ اغسطس (آب) ١٩٧١ م ـ ٣١ الاسد ١٣٤٩ شمسية

[illegible]

[illegible] ...

ترجمة معاني القران الى اللغة البنغالية

اتمت الاكاديمية الاسلامية في دكا اخيرا مشروع ترجمة معاني القران الكريم الى اللغة البنغالية والذى بدأ تنفيذه عام ١٩٦٦ م وجندت له هيئة تتكون من كبار العلماء في باكستان الغربية .

وقد اقام السيد عبد الله هاشم المدير السابق للاكاديمية ورئيس هيئة العلماء حفلا بهذه المناسبة . والقى كلمة شكر فيها السيد احمد حسين المدير الحالى للاكاديمية وهيئة المحررين على جهدهم الكبير والعظيم الاثر في ترجمة معاني القران الكريم الى اللغة البنغالية التى يتحدث بها اكثر من ٦٥ مليون شخص .

مرت بالعالم الاسلامي الذكرى الثانية الاليمة لاحراق اسرائيل للجناح الجنوبى من المسجد الاقصى المبارك ذلك الحريق الذى اقترفته الايدى الاثيمة حيث اتمت اسرائيل مؤامرتها الدنيئة صباح يوم الخميس ٨ـ٦ـ١٣٨٩ هـ الموافق ٢١ اغسطس ١٩٦٩ م . بحرق جزء كبير من الطرف الجنوبى من المسجد الاقصى في مدينة القدس ..

وقد تعرض المسجد الاقصى المبارك من جراء ذلك للخطر خاصة القبة الضخمة للمسجد كما احرق منبر صلاح الدين الايوبى الاثرى وقد مهدت اسرائيل لمؤامرتها الدنيئة هذه بسحبها سلطة سدانة المسجد من اصحابها المشرفين .. قبل الحريق ببضع شهور

وقد استنكر العالم الاسلامي والعربى هذا العمل الاجرامى المتعمد

كما اجمع العالم على ان ماقام به اليهود فاق كل تصور في مجال الاجرام والعبث بكل القيم الدينية والانسانية

واتخذت المؤتمرات الاسلامية يوم الـ ٢١ من اغسطس يوم ذكرى لهذه المؤامرة الاجرامية الفظيعة التى لم يحدث لها مثيل في التاريخ ..

كلمة العدد

من افظع الجرائم واخطرها التى ارتكبها اليهود ضد الحضارة الانسانية والقيم الدينية ـ جريمة حرقهم للجناح الجنوبي من مسجد الاقصى المبارك ـ هذا على كثرة سلسلة الجرائم التى ارتكبوها طوال تاريخهم المظلم ..

فمؤامرة احراقهم للمسجد الاقصى والتى جاءت نتيجة للجبلة التى اعتادوا عليها وهي جبلة الغدر والخيانة والوحشية .. وكانوا بحريقهم لهذا الجانب من المسجد الاقصى يريدون التوطئة لهدمه حتى لا يقف عائقا في استمرار حفرياتهم تحت جدار هذا المسجد بحثا عن هيكلهم المزعوم .

ولقد كان اجماع العالم الحر على هذه الجريمة التى اقترفها اليهود بحق بيت من بيوت الله له مكانته المقدسة العظيمة في قلوب الملايين من البشر . بل ثالث ثلاثة مساجد هي من اعظم بيوت الله في الارض يحج اليها ويزورها ملايين المسلمين من مختلف انحاء العالم .. كان اجماع العالم على استنكار هذه الجريمة المروعة بحق بيت عظيم من بيوت الله بمثابة الادانة الكاملة لمقترفي هذه الجريمة البشعة .. والتى احدث صداها الواسع في عالمنا الواسع وهزت القلوب والمشاعر .. وكانت السبب الرئيسى في انعقاد اول مؤتمر ذروة اسلامى يعقد في التاريخ من اجل تضافر الجهود لانقاذ القدس ، والمسجد الاقصى من عبث الصهاينة واجرامهم المستمر ضد المقدسات الاسلامية والاراضى العربية ..

وانعقد بعد ذلك اول مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية في جدة وقرر بالاجماع ان يكون يوم حريق المسجد الاقصى يوما عالميا مشهودا تحيي فيه الامة الاسلامية ذكرى هذه الجريمة المروعة وتنبه العالم الى ان المجرمين مازالوا يعبثون بهذه المقدسات ويستحلون اراضى ثلاث دول عربية .. وان استمرار هذه التوعية سيكون من نتائجها كسب المزيد من التاييد للحق العربى المسلوب حتى تاتى اللحظة الموعودة بانتصار المسلمين وانقاذ المقدسات من عبث اليهود ومؤامراتهم .. والنصر من عند الله ينصر من يشاء وهو القوى العزيز .

فؤاد شاكر

أضخم ميزانية عامة في تاريخ المملكة

جدة ـ كان الفيصل المعظم قد تراس مساء يوم الخميس الماضى الجلسة الخاصة التى عقدها مجلس الوزراء في مدينة جدة حيث ناقش المجلس واقر الميزانية العامة للدولة للعام المالى ٩١ـ٩٢ هـ والتى بلغت ١٠٫٧٨٢ مليون ريال اى بزيادة ٤٫٤٠٣ مليون ريال عن العام المالى الماضى .

وقد وجه العاهل المفدى في نهاية الجلسة كلمة بهذه المناسبة هذا نصها :

(بسم الله الرحمن الرحيم

بتوفيق الله سبحانه وتعالى قد انتهينا من النظر في ميزانية العام القادم المالى . وانه لما يوجب علينا الشكر لله سبحانه وتعالى ان وجدنا في هذه الميزانية زيادة في الواردات تسمح للدولة بان تتوسع في القيام بما يجب عليها من واجبات تجاه الوطن والمواطنين واملنا بالله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لان نعمل كما هو مفروض علينا في خدمة المصلحة العامة وفي انجاز ما تقرر من اعمال ومشاريع تخدم الصالح العام .

ومن نعم الله علينا ان تمكنت

البقية ص ٤

لقاء العاهلين يخدم قضايا المسلمين

تحدث الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية على اللقاء الذى تم بين العاهل المفدى والرئيس السادات فقال

« لقد كان هذا اللقاء الذى تم بين الاخوين الكبيرين هو لقاء خير وبركة وهو بلا شك محقق لامال الامة العربية والاسلامية وما تتطلع اليه ولمصلحة الشعبين الشقيقين السعودى والمصرى خاصة ..

وقال : انني لا اشك في ان اللقاءات والاتصالات المباشرة بين زعماء المسلمين وقادتهم ستكون لمصلحة الامة العربية والاسلامية كما اسلفت وستخدم ايضا قضاياها التى هي احوج ما تكون الى انجاحها » .

عرفات : ورقة العمل تنفيذ لاتفاقيتى القاهرة وعمان

دمشق ـ صرح السيد ياسر عرفات بان الثورة الفلسطينية رحبت بورقة العمل السعودية المصرية لانها تعنى تنفيذ اتفاقيتى القاهرة وعمان .

وذكرت مصادر مصرية ان ورقة العمل تتضمن ست نقاط تتمشى مع نفس الخطوط التى نص عليها اتفاق سبتمبر لعام ١٩٧٠ .

لقاء الفيصل والسادات

جدة ـ غادر مطار جدة مساء يوم السبت امس الاول الرئيس محمد انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

وقد كان في وداعه الفيصل المعظم والامراء وكبار رجال الديوان الملكى واعضاء السلك السياسى وكبار المسؤولين .

وكان الرئيس انور السادات والوفد المرافق له قد وصل الى مطار جدة الدولى على متن طائرة خاصة ليلة السبت الماضى

وقد جرت محادثات بين العاهلين الكريمين في جو من روح الاخوة والتفاهم الكامل .

وقد اقام الفيصل المعظم مادبة عشاء كبرى تكريما للرئيس محمد انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة وقد دعى للحفل الوفد المرافق للضيف والامراء وفي مقدمتهم الامير خالد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورجال الديوان الملكى واعضاء السلك السياسى وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين كما ادى الضيف الكبير مناسك العمرة .

سعادة الأمين العام المساعد للرابطة يصرح :

احراق المسجد الاقصى من قبل الصهاينة أفظع جريمة شهدها التاريخ الإنساني

جدة ـ وكالة الانباء السعودية ـ صرح سعادة الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد صالح القزاز لوكالة الانباء السعودية تعليقا على ذكرى احراق المسجد الاقصى بقوله :

ان هذا اليوم يثير في نفس كل مسلم مخلص لدينه وامته ذكرى افظع جريمة شهدها التاريخ الانسانى بل هي اعظم مصيبة اصابت الاسلام والمسلمين الا وهى احراق ثالث الحرمين الشريفين من قبل الصهاينة وان رابطة العالم الاسلامى ترجو من الله سبحانه وتعالى ان ينقذ المسجد الاقصى من ايدى هؤلاء المعتدين كما انها تبدى قلقها لما يجرى في تلك الاماكن المقدسة من انتهاك لحرمات الله وتغيير للاثار الاسلامية وتهويد للمدينة المقدسة ومما يزيد في حزنها واستيائها ان اقل من ثلاثة ملايين من الصهاينة يتحدون تحديا سافرا اكثر من سبعمائة مليون مسلم ان هذا لهو البلاء المبين ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وان الذى يحز في نفس كل مخلص هذه الخلافات والمنازعات التى تمر بها اليوم بعض البلاد العربية التى كان ينبغى عليها ان تضع يدها في يد بقية اخواتها من الدول العربية والاسلامية ليكونوا صفا واحدا في وجه العدو المشترك الذى لا يزال جاثما على الارض المقدسة وانا نبتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يكشف هذه الغمة عن الامة الاسلامية وان يلهمها رشدها وان يهديها سواء السبيل وان يجمع كلمتها على الحق وانا لله وانا اليه راجعون .

[illegible]

القاها بتاريخ ٢١ جمادى الثانية عام ٩١ هـ فضيلة الشيخ عبد الله خياط

بين المتفائلين والمتحفظين

الحمد لله الذى كتب النصر للمؤمنين احمده سبحانه يحب المحسنين ويؤيد المتقين، واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الاولين والاخرين اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه

أما بعد فيا عباد الله بين المتفائلين والمتحفظين لنصر المسلمين فوارق في مذاهبهم ومغايرات في نظرتهم فالمتفائلون بالنصر يستخلصون اتجاههم من ادلة قرانية ـ وعد الله فيها بالنصر للمؤمنين من ذلك قوله تعالى :

ـ والله متم نوره ولو كره الكافرون ـ

ـ ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ـ

ـ كتب الله لاغلبن انا ورسلى ان الله لقوى عزيز ـ

ـ وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض ـ

ويقولون ان الاسلام حتما سينتصر وان وعد الله حق لن يتخلف وان المسلمين لابد وان يستخلفوا في الارض ولو غشيتهم غواشى الباطل واحدق بهم الكفر ويستخلصون النصر في الحاضر ايضا من الحوادث التاريخية التى جرت في الماضى فلقد ارتد معظم العرب بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ـ فحاربهم ابو بكر رضى الله عنه وهزمهم وعادت كتائب الاسلام منصورة ثم جيوش التتار التى غزت ديار الاسلام وخربت وافسدت في البلاد والعباد وتحققت معجزة الاسلام فاذا هو ياكل الغازين فيهزمهم ثم يدخلون تحت راية الاسلام ثم الحروب الصليبية ، وقد كان تصميمها ان تقضى على الاسلام فقضى الاسلام عليها على يد جيوش الفاتح صلاح الدين وخلفائه ويتفاءلون لنصر الاسلام في الحاضر ايضا بامور أخرى منها ان المسلمين قد مرت عليهم فترات غشيتهم فيها غواشى الهزيمة ـ ثم كانت الكرة لهم على اعدائهم وانتصر الاسلام ـ ثم انتقلت القيادة من المسلمين الى الغرب قديما وبعد فترة طويلة عادت القيادة ثانية الى المسلمين من جديد وجبى خلفاؤهم خراج السحابة اذ تمطر في اية رقعة من الدنيا لاتساع رقعة الاسلام ثم انعكس الوضع اذ خلف من تلك الاجيال الاسلامية من وصف الله واقعهم بقوله

فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات

لعادت القيادة الى الغرب ثانية فاحكم القيود على الاسلام وضرب الدنيا باساليب من المطامع الاستعمارية وبالدسائس والمكائد واصطلى العالم بنار حربين ـ اكلت الاخضر واليابس وافلست القيادة الغربية رغم ذلك ولم يبق الا ان تفلت القيادة منها فيقبض عليها خلفاء الله في ارضه من المؤمنين

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم ـ

اما فريق المتحفظين لاحراز المسلمين للنصر فيستخلصون نظرتهم من قران يتلى يوضح الله فيه واقع المسلمين الذين كتب لهم النصر على خصومهم ويقولون ـ ان احراز النصر يتوقف على تحول المسلمين من المعصية الى الطاعة واستصلاح ما فسد من امرهم وما اسرفو فيه على انفسهم وجانبوا الاستقامة وكان السبب في نكبتهم وهزيمتهم امام اليهود شرار الخلق فان النصر مشروط بذلك كما قال تعالى :

يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

ونصر الله هو اتباع امره والاقبال على طاعته والاستقامة على نهج الهدى وجاء في حديث قدسى : وعزتى وجلالى لايكون عبد من عبيدى على ما احب اى من الطاعة والاستقامة لم ينتقل عنه الى ما اكره ـ الا انتقلت له مما يحب الى ما يكره وان الله لم يكن بينه وبين خلقه صلة الا بالطاعة فمن اطاعه واتبع هداه حقق الله له وعده في نصره على اعدائه وجعل له الخلافة في الارض كما قال تعالى :

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا .

اما نصر دين الله فهو مقطوع به حتما كما وعد الله بذلك غير ان النصر لا يكون على يد من اتبع الهوى وجانب طريق الهدى بل يكتبه الله على يد من اطاعه واتقاه كما قال تعالى :

ـ وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لايكونوا امثالكم

وجاء في تفسير هذه الاية ان تتولوا عن طاعة الله واتباع شرعه بما فيه من الاوامر والنواهى يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم اى في المعصية ولكن يكونون سامعين مطيعين لله مستجيبين لامره اولئك هم الذين ترجح كفتهم على اعدائهم وينصر الله بهم دينه ويعلى كلمته فاتقوا الله عباد الله واحزموا امركم على استصلاح ما فرط منكم من تقصير في جانب الله وتفريط في امره ومقارفة لمعصيته تكونوا من حزبه الذين كتب الله لهم النصر والغلبة وامدهم بروح منه ورضى عنهم ورضوا عنه

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

نفعنى الله واياكم بهدى كتابه اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

من الخطبة الثانية

الحمد لله الذى يتولى الصالحين واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له

واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ارسله الله رحمة للعالمين اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه

اما بعد فيا عباد الله خير نهج يوصل من سلكه الى غايته ولا ينقطع به ويحرز به الحياة السعيدة في عاجلته واجلته بما في ذلك النصر على اعدائه هو نهج الاستقامة واتباع سبيل المؤمنين الذين جاهدوا انفسهم في الله وابتغوا بذلك سبل رضاه فكانوا ممن اثنى عليهم بقوله

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

كلمة حق

القرارات والتوصيات التى يطالعها القارىء في هذا العدد والصادرة بعد اختتام الملتقى الفكرى الاسلامى الذى عقد بمدينة وهران بالجزائر لو اخذت بها الدول الاسلامية والعربية وطبقتها لاعطت ثمارها الكاملة خلال سنوات قلائل .. ولانقذت المجتمعات الاسلامية مما تعانيه من رواسب الانحلال والتفكك والتبعية ..

غير ان الشيء الذى يؤلم في الصميم هو التجاهل الكامل لكل هذه القرارات والتوصيات التى تصدرها تباعا الملتقيات الاسلامية والمؤتمرات والاجتماعات المتتالية التى تعقد دوريا او بحسب المناسبات في العالم الاسلامى الفسيح كل هذه القرارات تبقى حبرا على ورق لاتعنى بها اية دولة اسلامية او حكومة . الامر الذى يجعل من هذه المؤتمرات الاسلامية الكثيرة مجرد صور ملونة، تستنفذ اغراضها بعد انتهاء اجتماعاتها مباشرة .

ان ما نحتاجه هو ملاحظة هذه القرارات والتوصيات ومراقبة كل حكومة او دولة تشترك وتلتزم بها أن تقوم بتنفيذها والتقيد بمحتوياتها .. والا ماهى الفائدة التى تجنى من هذه الملتقيات مادامت اهدافها الاثارة الوقتية ولفت النظر لا غير .

انني اطمع مع الكثيرين غيرى ان تاخذ هذه المؤتمرات خطوتها الايجابية في تحقيق ما تتوصل اليه ولو على مراحل حتى يشعر المجتمع الاسلامى حقيقة بما تقوله .. ويتاكد من التصميم والقوة التى يملكها في سبيل تحقيق مستوى افضل لحاضره ومستقبله .

ولا يعنى حديثى هذا التقليل من هذا الملتقى الفكرى الاسلامى والذى شاركت فيه مجموعات ممتازة من المفكرين المسلمين ، كما ساهمت مجموعات من الطلبة الجزائريين ومن بعض البلدان العربية والاسلامية والذى تجاوز تعدادها الـ ٥٠٠ طالب

حيث انها بشارة خير والطلاقة متفائلة حيث أن الشباب هو مايجب علينا جميعا ان نعمل ونهيىء لهم المناخ والاستعدادات للعمل والانطلاق والحركة .. وهذا ما ركز عليه الملتقى الفكرى الاسلامى الذى عقد بمدينة وهران بالجزائر البلد المناضل

اننا نامل ونحن على يقين ان تكون نتيجة هذا الملتقى لصالح واقعنا العربى الاسلامى حيث يتفتح شبابنا على مستقبل افضل كريم عزيز .

محمد محمود حافظ

هل تنقل مصر صراعها مع العدو الاسرائيلى الى الجمعية العامة للامم المتحدة

قالت صحيفة الاخبار القاهرية انه من المحتمل ان تقرر الجمهورية العربية المتحدة نقل قضية صراعها مع اسرائيل الى الامم المتحدة لعرضها على الجمعية العامة في دورتها القادمة في سبتمبر المقبل .

واضاف في تقرير لها عن فشل مهمة جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكى في فلسطين المحتلة فقالت ان القاهرة تدرس الان خطوتها السياسية التالية تجاه ازمة الشرق الاوسط في ضوء زيارة سيسكو لفلسطين المحتلة وكان سيسكو قد عاد الى واشنطن بعد ان امضى عشرة ايام في اجراء محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين حول عقد اتفاق مؤقت يعاد به فتح قناة السويس ومضت صحيفة الاخبار قائلة ان مصادر دبلوماسية تتوقع ان ترفع قضية الشرق الاوسط برمتها الى الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة

٧٩ نائبا في حزب عوامى المنحل يمنحون فرصة لتبرئة انفسهم

كراتشى ـ اعلن الرئيس الباكستانى يحيى خان أن ٨٨ نائبا من نواب حزب رابطة عوامى باكستان الشرقية سيتمتعون بحق احتلال مقاعدهم في الجمعية الوطنية الباكستانية عندما تعقد دورتها .

وقال انه يفترض في الاعضاء التسعة والسبعين الاخرين في تلك الرابطة التى يتزعمها الشيخ مجيب الرحمن المعتقل ان يكونوا مذنبين بارتكاب جرائم ولكن الفرصة ستمنح لهم لتبرئة انفسهم .

ولكن الرئيس الباكستانى قد وعد في اذاعة له في ٢٨ يونيو الماضى باصدار قائمة باسماء اعضاء الجمعية الذين سيجردون من العضوية بسبب ما وصفه بنشاطهم الانفصالى او اشتراكهم في ارتكاب فظائع في باكستان الشرقية ، وستملا مقاعدهم في انتخابات فرعية . ولم تتضمن القائمة اية مفاجات الا انها تضمنت اسماء الذين سيحتلون مقاعدهم بدلا من اسماء الذين سيجردون من العضوية .

مجلس الاوقاف الاردنى يبحث تقرير الوعظ والارشاد في المجتمعات وبناء المساجد

عمان عقد مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماعا برئاسة الدكتور اسحق الفرحان

وتم في هذا الاجتماع بحث موضوع تعزيز الوعظ والارشاد في المخيمات ودعم بناء المساجد فيها .

كما بحث المجلس في موضوع انشاء عدد من المشاريع من بينها مشروع وادى سرور الذى اعدت له جميع المخططات اللازمة . وستقام بموجب هذا المشروع بعض المخازن والانشاءات لمنفعة الاوقاف الاسلامية وسيتم انشاؤه على مراحل خلال ثلاث او اربع سنوات .

وقرر المجلس في الاجتماع كذلك تقديم مساعدات لبناء المساجد في عدد من مدن وقرى الاردن

موقف الهند من الحق العربى يتغير نتيجة لموقف العرب من عدوانها على الباكستان

نيودلهى ـ رفضت الحكومة الهندية في البرلمان طلبا لاعادة النظر في موقفها من اللاجئين الفلسطينيين بسبب عدم تاييد البلدان العربية للهند في موقفها من ازمة باكستان الشرقية

وقال المستر سوران سينغ وزير الخارجية في مجلس الولايات انه يجب علينا الا ننظر نظرة مختلفة الى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لمجرد ان بعض البلدان العربية لا توافقنا في تقديرنا للوضع في بانغلادش فموقفنا بالنسبة الى مشكلة اللاجئين يستند الى العدالة والحقائق .

ومن ناحية اخرى قالت باكستان ان مدفعية ميدان هندية قصفت الاراضى الباكستانية في منطقة كوميلا في باكستان الشرقية وقتلت او جرحت عددا من الناس .

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

من يستحل الحرام لا يؤمن بالقرآن

يقول الله تعالى وهو اصدق القائلين – انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه – اى لاتفعلوه ولا تقربوه – ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا .

الا من تاب وامن – وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات –

الميسر هو القمار الذى – يخرب البيوت الطائلة ويجر الى الفقر ويجلب المصائب .

ومن شر القمار شراء الاوراق المسماة – باليانصيب فهى حرام على المذاهب الاربعة ومن يشتريها فهو آثم قلبه كبير ذنبه تلك الاوراق التى طالما ذهبت بدراهمك ياعبدالله على ظنه الكسب وتكون العاقبة هى الخسران والحسرة على ما فقدته والوبال العظيم .

فكم من مشتر لها وهو محتاج للقوت الضرورى وكم من مشتر لاوراقها خسر فى كل مرة وهو لا يتوب من ذنبه ولا يستغفر ، فلو انك ادخرت ماخسرت من ثمن اوراقها لا ستفدت وافدت ، ومع ذلك فالكسب منها حرام فى حرام وسحت يمحقه الله ولا يبقيه ولا يبارك فى الرزق الحرام والسحت يذهب من حيث اتى ان الرزق مقسوم فى اللوح كالاجل والقدر قبل وجود المخلوقات فى الازل فلا تنفع فيه الحيلة وانما ينفع فيه ان تكتسب من حلال وان تترك الغش بين مخلوقات الله – من غشنا فليس منا – هكذا يقول البشير النذير .

ومن شر القمار اللعب بما يسمونه السباق – سباق الخيل بالرهان الحرام – مساعدة فيما يزعمون لجمعيات خيرية فجمعيات الخير انما تقوم على تبرعات اهل الخير من الاغنياء وعلى الجود والاحسان من أهل الثروة والمال .

ومن يشترى اليانصيب لمساعدة جمعية فقد باء بخزى وغضب ومعصية لاوامر الله وتكون نتيجة هذه الجمعية الفناء وعدم النفع بها . لان الله ماكتب فى شرائعه – السماوية للحرام ان يدوم بل لابد من زواله على ممر الايام .

قال صلى الله عليه وسلم – لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع . عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل به .

عن صهيب رضى الله عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ما امن بالقران من استحل محارمه – اخرجه الترمذى .

ان الله تعالى فرض للناس فرائض وامرهم باتباعها وحد لهم حدودا ونهاهم عن تعديها وجرم عليهم اشياء وحذرهم من انتهاكها ليسير الناس فى حياتهم على منهاج قويم ويصلوا به الى سعادة الدنيا والفوز بالنعيم المقيم فى جنات الخلود وقد تضمن القران الكريم كل ذلك وبينه باجلى بيان .

ومن يتدبر فيما حرمه الله تعالى على الناس فى كتابه الكريم يعلم حق العلم انه سبحانه وتعالى حرم عليهم كل ما هو ضار بهم أفراد وجماعات فى عقولهم وارواحهم واعراضهم واموالهم وحياتهم ليقيهم غوائل الهلاك ومصارع الردى وليخرجهم من ظلمات اهوائهم الى نور الهداية الرشيدة ليتوفروا على القيام بوظيفة الخلافة فى الارض بكل ما اوتوا من المواهب العقلية . والقوى الروحية والبدنية .

وليكونوا فى هذا العالم ملائكة فى اجساد بشرية وصور ادمية يستمتعون بما احل الله لهم من خيرات الارض وما وهبهم الله من انواع الرزق وهم متحابون متالفون ويسمون بارواحهم فوق حدود المادة فيسخرونها لمصالحهم من غير ان تستعبدهم او تذلهم ويتشبهون بالملائكة الاطهار فى التجافى عن الاثم والفجور فالمحرمات التى انهى الله الناس عن انتهاكها ليست قيودا فولاذية كما يظنه المستهزئون من اعداء الدين وانما هى وسائل لوقاية الناس من الهلاك الذى يترتب ترتيبا طبيعا على الاثام والمعاصى وانك اذا نظرت الى اى نوع من المحرمات بعين التبصر والاعتبار ترى ان ارتكابه يقضى حتما على الضروريات التى لا بد منها لحياة الناس وهى العقل والمال والعرض والجسم والحياة . بل ان بعض المحرمات قد يتعدى ضرر ارتكابه الى الهيئة الاجتماعية فيكون شر ما تبتلى به الامم ، وشر ما يعرضها للبوار والهلاك .

انظر مثلا الى جريمة شرب الخمر الست ترى الخمر متلفه للمال مفسده للعقل مهلكه للجسم معطله لمصالح الانسان الضرورية معرضة زوجه واولاده للجوع والعرى والعوز والفاقة التى قد تدفعهم يوما ما الى التفريط فى العرض والكرامة .

وانظر الى القمار وما جره من الخراب على بيوت عامره ترفرف عليها الوية السعادة ويتلالا فيها نور السرور وكم راينا وسمعنا عن كثير من فجائع الاسر التى انتقلت ثروتها الى جيوب المرابين لانهم استدانوا منهم اموالا طائلة بددوها على المائدة الخضراء او فى ملاعب السباق والرهان على الخيل .

ولسنا الان فى معرض بيان الاثار السيئة التى تلحق الافراد والجماعات من المعاصى والموبقات فان ذلك يطول شرحه وانما الذى ننبه عليه ان المحرمات التى حظر الله على الناس اقترافها انما هى سموم مهلكة واوبئة فاتكة ومعاول هدم لكيان الامة التى تنتشر فيها وسبب لنقمة الله تعالى وعقابه للمجرمين .

وقد فرض الله تعالى على المسلمين الايمان بكتابه الذى هو نور الهداية ودستور المسلمين فى جميع نظم الحياة ومعنى الايمان به ان تؤمن بان كل ما جاء فى القران الكريم جملة وتفصيلا حق من عند الله تعالى لا ريب فيه انزله ليعمل الناس به ، وان تتبع الايمان بالعمل لان العمل هو برهان الايمان الصادق ودليل الاتباع الصحيح لما انزله الله تعالى فى كتابه المبين فاذا امنت بكتاب الله وعلمت بما فيه فاتبعت اوامره واجتنبت محارمه فقد استقمت على المحجة الواضحة وفزت بالسعادة الخالدة .

اما من ادعى انه مؤمن به ، ولم يتجنب محارمه ، فهو واحد رجلين اما كاذب فى دعواه ، واما مشلول الايمان ، لان الايمان الذى لايبعث على العمل كالجسم المشلول لايبعث على الحركة وكيف يكون صادق الايمان بالقران من يظلم الناس بغير الحق وهو يقرأ قوله تعالى – فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين –

ومن يبغى الفساد فى الارض وهو يتلو قوله جل ذكره – ان الله لا يحب المفسدين – ليس الايمان بالقران لفظا ينطق به اللسان ولكنه اعتقاد ينبعث عنه العمل ، وتترتب عليه التقوى فان لم يصدق العمل دعوى اللسان كانت دعوى كاذبة لا قيمة لها عند الله تعالى .

فمن استحل محارم الله الله تعالى واستخف بها ،لايكون صادق الايمان بالقران ، بل يكون ايمانه مجرد دعوى باللسان ، وامره موكل الى الملك الديان وقد كان السلف الصالح رضى الله عنهم احرص الناس على اتباع ايمان بالعمل خصوصا فيما حرمه الله تعالى حتى انهم لما نزل – قوله تعالى فى تحريم الخمر انما الخمر والميسر الى فهل انتم منتهون – قالوا : انتهينا يا رب ، ثم اخلوا يريقون زقاق الخمر فى سكك المدينة وما شربها احد بعد ذلك .

هكذا يكون الايمان الصادق وهكذا يكون الاتباع الكامل لما انزل الله تعالى .

الحاج عمر عبد المؤمن
غانا

عودة الوجود الاسرائيلي الى تنزانيا

ما سر عودة الوجود الاسرائيلى الى تنزانيا على رغم كل الاحداث التى جرت فى الاشهر الماضية .

هذا هو السؤال الذى يتردد بكثرة فى الاوساط الدبلوماسية والاوساط السياسية فى دار السلام .

ان العلاقات الدبلوماسية بين الدولة الصهيونية وتنزانيا كانت منذ اكثر من عام قد تازمت نتيجة لاحتجاج السفير الاسرائيلى لدى المسؤولين فى تنزانيا على موقف بلادهم من مناصرة القضية العربية فى الامم المتحدة . وترتب على هذه الازمة الدبلوماسية ان انسحب السفير الاسرائيلى من دار لسلام ، وظلت اسرائيل تمثل هناك عن طريق قائم باعمال ، ثم عاد الموقف ، فتازم نتيجة لاكثر من عامل ، ومن ذلك الفضائح المالية التى ظهرت بعد انكشاف تلاعب الشركات الاسرائيلية التى استطاعت احتكار سوق المقاولات طيلة السنوات الاولى التى تلت استقلال تنزانيا ، كما ظهران كثيرا من الجمعيات التعاونية التى يديرها اسرائيليون قد اخفقت كذلك . وكذلك تكشف اخفاق ادارة فندق كلمنجارو الذى تديره شركة اسرائيلية وصل بها الامر الى أن اعلنت عجزها عن دفع الايجار الرمزى للحكومة التنزانية .

هذه الفضائح المالية قد اثبتت للتنزانيين انه ليس من صالحهم التعامل مع اسرائيل اذ قد ظهر لهم انها ليست كما ظنوها فى بادىء الامر .

ولكن ما لبث الراى العام التنزانى ان فوجىء بالانقلاب العسكرى الذى وقع فى بداية هذا العام فى اوغنده وكان من نتائجه ابعاد الرئيس ملتون اوبوتى الذى لجا الى صديقه جوليوس نيريرى بدار السلام

وعند هذا ظهر مدى الدور الذى قامت به اسرائيل فى تدبير هذا الانقلاب ، وقد اكد الجنرال عيدى امين هذا .

هذا الانقلاب كان صدفة لاراى العام فى تنزانيا لانه ادرك مدى خطورة الاستعمار الصهيونى ،فاصدرت الصحافة التنزانية سلسلة من المقالات الرصينة توضح فيها حقائق الاخطبوط الاسرائيلى ، كما ان الاذاعة تتحدث عن هذا الاخطبوط واستطاعت البعثة الدبلوماسية العربية ان تقوم بدورها كاملا فى هذا الظرف المؤاتى فوضحت ما بين الاستعمار الاستيطانى الابيض فى جنوب القارة الافريقية ، وبين الاستعمار الاستيطانى الصهيونى فى فلسطين من تشابه قوى وعلاقات وثيقة كما استطاعت ان توضح للمسئولين وللبعثات الدبلوماسية الصديقة ضرورة التعاون بين افريقيا العربية التى تقاوم الاستعمار الصهيونى وافريقيا الشرقية التى تحارب الاستعمار البرتغالى فى موزمبيق وايضا قامت الدبلوماسية العربية بدور هام فى مساندة تنزانيا فى فبراير الماضى حين انعقد مجلس وزراء الدول الافريقية بمدينة اديس ابابا .

وامتد التحرك العربى الى الميدان التجارى .

ولكن حدث مالم يكن فى الحسبان اذ فوجىء الرأى العام فى الاسابيع الماضية بان اسرائيل طلبت السماح لها بايفاد سفير جديد وان تنزانيا على الرغم من كل ما حدث فى الاشهر الماضية قد وافقت على هذا المطلب ورحبت به .

كيف نستطيع تفسير هذه المفاجاة .

لقد تحريت من اكثر من مسؤول ، واكثر من جامعى ، واكثر من مثقف فوجدت فى جوابهم نفس التعجب ونفس الاستنكار الذى عرضت به السؤال ، وقد تقدم لى بعض المطلعين على الامور التنزانية بتفسيرات جزئية اذكر منها :

اولا – الرئيس جوليوس نيريرى استنكر اشد الاستنكار عدوان اسرائيل على الارض العربية فى اكثر من مناسبة الا انه يتصدى لمعركة اقتصادية وهو لا يريد فى هذا الوقت ان يفتح على نفسه جبهة نضال دبلوماسى جديد بقطع العلاقات مع اسرائيل لما يترتب على هذا القطع من عداء من جانب الولايات المتحدة الامريكية ، ومن عداء الصهيونية الرأسمالية الدولية

ثانيا : وزير الزراعة فى حكومة تنزانية وهو من اصل بريطانى ، ميال هو ومجموعة من المسئولين عاطفيا لاسرائيل ينظرون اليها على أنها – كما اقنعتهم بدعاياتها – دولة اشتراكية ذات خبرة واسعة فى المزارع الجماعية ، ويرون أن من الخير لتنزانيا ان تستفيد من الخبرة الاسرائيلية فى ذلك لتثبيت الاشتراكية فى بلادها

ثالثا : بعض العناصر التنزانية لا تميل الى العرب فتقول ان قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل سيضر البلاد اقتصاديا ودبلوماسيا ضررا لا تعوضه صداقة العرب .

الا ان هؤلاء واولئك جميعا يجمعون على ان هذه ليست الا تفسيرات جزئية لايمكن ان تكشف عن سر عودة الوجود الاسرائيلى الى دار السلام ،كما يجمعون على ان عودة هذا الوجود ستكون مصحوبة بنشاط اعلامى وسياسى كبير للقضاء على النكسة التى منيت بها الدبلوماسية الاسرائيلية فى دار السلام بعد ان تكشف ما تكشف من اطماعها الاقتصادية والعسكرية فى المنطقة .

على الدول العربية ان تجعل القارة الافريقية فى مقدمة اهتماماتها ، فاذا كانت هناك اهمية للجبهة الشرقية على خط القتال ، واذا كانت هناك اهمية للجبهة الغربية الممتدة اليوم على خط القناة ،فالجبهة الثالثة التى لا تقل عنهما شانا هى الجبهة الافريقية التى يحاول العدو ان يطوقنا بها ليطعننا عن طريقها من الخلف

ان تلك الجبهة لا يمكن ان تحقق الاهداف التى نرجوها منها الا اذا نظرنا اليها على انها لا تقل شانا عن اى جبهة من جبهات مواجهة العدو فى ميدان القتال

محنة المسلمين فى الفلبين

يوجه الاربعة مليون مسلم فلبينى الان حملة رهيبة تستهدف اغتصاب اراضيهم وتشريدهم والفتك بهم بشكل جماعى على يد المتعصبين المسيحيين الذين هاجروا من شمال البلاد الى جزائر الجنوب حيث موطن المسلمين .

ويعترف السياسيون ان الوضع هناك تفاقم بعد المذابح واغتصاب الاراضى ،ويتخوفون من قيام حرب اهلية .

وقد وردت مجلة – قبلت – الاندونيسية – فى عدد ابريل الماضى مقتطفات من تصريحات نوردولو نايتوبداء عضو حزب الحكومة ورئيس لجنة مجلس النواب جاء فيها ان المسيحيين فى جنوب البلاد لا يتورعون عن قطع الاذن اليمنى للمسلمين الذين يذبحونهم ويحملون هذه الاذان المقطوعة فى قارورات يضعونها حول اعناقهم ، ويصيحون ان هذه الاذان ستجعل منهم ابطالا لا يخافون ولا يتراجعون عن هجماتهم على السكان المسلمين . واضاف ناتيبداد أن حوالى مائة مسلم نزعت اذانهم بعد ذبحهم حتى شهر مارس الماضى .

واخر ما ارتكبه المسيحيون الفلبينيون من فظائع ان المسؤولين يتغاضون عن هذه المجازر البشرية بعد ذبح سبعين رجالا ونساء واطفال قادهم المستوطنون .. الى مسجد محلى ، كما قالوا لعقد صلح بين الفريقين المتصارعين . وبمجرد ما دخل هؤلاء المسلمون والمسلمات العزل المسجد وابتدوا فى صلاتهم حتى اقتحم المسجد عصابة من رجال مسلحين .. لا يسين بزة عسكرية .. وقتلوا ببنادقهم الرشاشة وقنابلهم اليدوية المؤمنين المصلين وقطعوهم بالفؤوس اربا اربا

وتقول حكومة مانيلا ان هوية الذباحين – غير معروفة – وان المقر الرسمى للشرطة الوطنية فى مانيلا ستبحث فى القضية اخر الامر ، رغم بعد العاصمة من جزيرة ميندناو – وحيث ارتكبت الجريمة يوم ٢٢ يونيو الماضى . اما اكثرية المسلمين فى جزيرة ميداناو ، فقد خاضوا حرب تحرير وطنية دفاعا عن دينهم واراضيهم وحتى بقاءهم الجسمانى امام الخطط المبرمجة التى رسمت لمحوهم من الوجود فالمذبحة اصبحت السبب المباشر للحرب الداخلية التى تدور رحاها بين المسيحيين والمسلمين فى جنوب الفلبين اليوم .

ولايزال القادة المسلمون البارزون فى السياسة الوطنية الفلبينية البرلمانية يحاولون انقاذ وحدة الفلبين السياسية من الازمة الحالية هذه

فمثلا رسل داتو اودتوغ متالام برقية الى رئيس الفلبين ماركوس ، والى رئيس الشرطة فى مانيلا ينذرهما فيها – بنص برقيته – انى اريد أن ارى هذه الحكومة تستطيع فى مدة اسبوع واحد فعل اى شىء لحل هذه القضية : ان فعلت والا فلن يكون اختيار ثان امام الامة الاسلامية من أن تأخذ المبادرة لكى تثار لشهدائها بنفسها لان الحكومة قد رفضت ان تتخذ اى خطوة مهما كانت تافهة .

هذا الرجل قائد مسلم معتدل ، هو صديق شخصى لرئيس الفلبين سياسيا ولكن الحكومة لم تستجب للبرقية ولم تحرك ساكنا لضرب السكاكين لدماء المسلمين . لان شرطة الفلبين لها شغل شاغل الان . هى تكرس كل جهودها لكى تسحق منظمة تحرير المسلمين التى تقود مقاومة الجماهير ضد الغزاة فى الاراضى المحتلة .. فهؤلاء الفدائيون المسلمون الذين تسميهم الحكومة الموالية لاسرائيل بالقمصان السوداء لانهم يلبسونها كبزة المقاومة يملكون اسلحة حديثة أسروها من جنود الحكومة بما فيها بندقية ارميلت الفائقة الحداثة التى تستعملها امريكا فى الفيتنام ، واعترف ادواردو غارسيا رئيس شرطة الفلبين بعد جولة قام بها فى جزائر الجنوب ان الفدائيين المسلمين يشنون هجمات – اضرب فاضرب – ضد جنود الاحتلال هى فعالة جدا . وثمة عامل اخر هو التأييد الذى يلقاه الثوار المسلمون من مسلمى مليسيا واندونيسيا المجاورتين الذين يهربون الاسلحة عن طريق البحر الى المقاومة .. والحق ان الحرب الداخلية ، ان توسعت ، سيدخلها مسلمو اندونيسيا وماليزيا جدا لان المسلمين الفلبينيين اخوانهم دينا وايمانا ، فالسياسيون بين المسلمين الفلبينيين ابتداوا يعدون الوضع لهذه الخطوة فقام ساليباداينداتون نائب من نواب برلمان الفلبين بزيارة الى اندونيسيا وعقد مباحثات مع وزير الخارجية والاحزاب الاسلامية هناك قال ابانها تمثيلا لوجهة نظر مسلمى الفلبين : – لا نريد مواجهة جسمانية مباشرة راسا لراس مع حكومة الفلبين . لاننا نفهم أن امة الاسلام ضعيفة فى الوقت الحاضر من النواحى الاقتصادية والعسكرية كلها ، فانما نحمل فقط فى ايدينا عددا قليلا من البنادق نسبح بها حمد الله وتنويرا لاسمه سبحانه وتعالى .

ولكنى يا اخوان اقول هذا: لن نترك نحن المسلمين فى الفلبين دين الاسلام واعرف انكم لن ترتدوا عن اسلامكم ولن يزال المسلمون فى كل العالم يحمون ايمانهم وتقاليدهم وبقاءهم بالجهاد فى سبيل الله .

ما هي نهاية اللاجئين الباكستانيين في الهند ؟

مع زيارة السيد غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى الى شبه القارة الهندية تثار من جديد ، وعلى مستوى كبير قضية اللاجئين الباكستانيين فى الهند .

قبل ايام حملت الاخبار ان السيدة انديرة غاندى طلبت من البرلمان الهندى المزيد من الدعم المادى لمواجهة اللاجئين الباكستانيين فى الهند .

واصبح الان من المؤكد ان السيد وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية سيبحث مع يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الوضع فى باكستان الشرقية وقضية اللاجئين فى الهند .

وكان الرئيس نيكسون فى الاسبوع المنصرم قد اعلن انه قد قرر ارسال السيد روجرز الى الامم المتحدة للتباحث فى كيفية زيادة المساعدة للاجئين فى البنغال الشرقية فى الهند وقد اتخذ الرئيس الامريكى خطوته تلك فى اعقاب مخاوف اعرب معلقون سياسيون عنها خاصة وان الرئيس يحيى خان اعلن فى الاسبوع المنصرم عن استعداده للدخول فى حرب مع الهند .

ومن الواضح ان محادثات روجرز مع الامين العام لهيئة الامم المتحدة تهدف الى بذل جهود اكثر لاغاثة اللاجئين الباكستانيين ، غير ان هناك دافع اخر لهذه المحادثات على المستوى العالى ، اذ ذكر فى نيويورك انها جزء من جهود ديبلوماسية جديدة تقوم بها الدول الغربية الكبرى وكذلك روسيا والصين الشعبية بمنع نشوب حرب بين الهند والباكستان .

وقد نقل على لسان ديبلوماسيين مطلعين فى واشنطن قولهم .. ان حوالى ستة دول لها علاقة خاصة بالهند وباكستان تعمل الان فى محاولة لاقناع الهند والباكستان بالسعى لتحقيق حل سلمى للازمة المتعلقة بباكستان الشرقية .

وقد سبق ليوثانت من ناحيته ان حذر بان قتالا كبيرا يمكن ان ينشب بين الهند وباكستان وان من الممكن لهذا القتال ان ينتشر الى المناطق المجاورة .

وستحاول واشنطن من ناحيتها التاثير على الباكستان حيث تامل الولايات المتحدة انها مازالت تحتفظ بشىء من النفوذ بسبب استمرار تدفق المعونات الاقتصادية الامريكية الى باكستان .

كما ان موسكو تامل ان تؤثر على الهند بسبب العلاقات الخاصة القائمة بينهما وقد ذكر ان الاتحاد السوفياتى ينصح الهند بالحذر وضبط النفس كما ذكر ان الصين الشيوعية تنصح الرئيس الباكستانى خان بأن يتصرف حسب ما تمليه مصلحة بلاده .

وفى الوقت الذى تجرى فيه المباحثات على مستوى المنظمات الاممية من اجل تامين حياة افضل للاجئين الباكستانيين يناشد الامير صدر الدين اغا خان المندوب السامى لشؤون اللاجئين جميع الدول ان يقدموا معونة قدرها مائة مليون دولار اخرى على الاقل لغوث اللاجئين

وصرح ناطق باسم المشرف على تنسيق برامج المعونة فى جنيف انه تم اتفاق نحو ٩٠ فى المائة من المائة مليون دولار التى تم الحصول عليها وقال الناطق ان كل لاجىء من اللاجئين الذين يبلغ عددهم نحو ٧٫٤ مليون لاجىء يتلقى يوميا قيمة غذائية تقدر بنحو الفى سعر حرارى

وهناك الف مركز لتوزيع الطعام فى معسكرات اللاجئين الموجودة على طول الحدود بين الهند وباكستان الا ان توزيع الامدادات لا تزال تمثل مشكلة رئيسية وقد تم ايواء اكثر من ٥ ملايين لاجىء من باكستان الشرقية فى الخيام بمساعدة جهود الصليب الاحمر والمكتب المشرف على اللاجئين .

وقد صرح الناطق امام الصحفيين بانه لايزال نحو مليونى شخص بدون ماوى واشار الى ان الموقف قد يكون له وقع الكارثة بحلول فصل الشتاء القادم بالاضافة الى ان الموقف يحتاج لمزيد من الخيام فانه يلزم كميات كبيرة من الملابس الثقيلة والبطانيات ايضا

وقال انه لكي تسير المعونة طبقا لمستواها الحالى فان الامر يحتاج بصفة عاجلة لامدادات غذائية وطبية وموارد مالية وعلى هذا فقد نصح المشرف على معونة ممثلين فى عدة دول مناشدة الحكومات اعطاء المزيد من الوقت طلب لعمل ديبلوماسى في الامم المتحدة وعلى جميع الدول أن يفعلوا نفس الشىء بتصريح من يوثانت .

٧٣ دولة فى معسكر ابى بكر بالاسكندرية

الاسكندرية : التقى السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب والسيد محمد محمد توفيق عريضة امين عام المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية والدكتور احمد كمال ابو المجد امين الشباب بالاتحاد الاشتراكى العربى بابناء العالم الاسلامى الممثلين لثلاثة وسبعين دولة اسلامية اسيوية وافريقية فى مؤتمرهم المنعقد بمعسكر ابو بكر الصديق التابع للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالاسكندرية وقد تناولوا فى حديثهم دور ابناء العالم الاسلامى فى بناء الدولة العصرية على اساس من العلم والايمان وكيف انهما يؤديان الى النصر وكذلك ضرورة تضامن العالم الاسلامى لمواجهة التحديات الاستعمارية الصهيونية حماية للامن والسلام العالمى .

وقد اعلن ممثلو العالم الاسلامى فى المؤتمر تاييدهم للرئيس انور السادات فى موقفه البطولى من مؤامرات الاستعمار والصهيونية العالمية وتاييدهم لوقوف العالم الاسلامى بجانب الحق العربى وطالبوا بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية

واعربوا عن تحياتهم للجنود الرابضين فى مواجهة العدو معلنين تضامنهم معهم فى وقفتهم البطولية حتى النصر .

وان معسكر ابو بكر الصديق الذى يقيمه المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية لشباب العالم الاسلامى ويضم الفى شاب يتم تنظيمهم على اربعة افوج بالاسكندرية وكان قد بدأ اعماله ويستمر لمدة اسبوعين .

اصابة صهيونى

غزة – اعلن ناطق عسكرى هنا ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح عندما اطلق فدائى عربى النار على دورية اسرائيلية كانت تقوم بتفتيش مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين فى قطاع غزة المحتل امس .

وذكر الناطق الاسرائيلى ان قوات العدو الاسرائيلى عثرت على قنبلة يدوية قرب أحدى دور السينما فى مدينة القدس ليلة امس واضاف ان رجال البوليس فتشوا المنطقة بحثا عن مواد متفجرة اخرى .

الاستعمار والصهيونية يستفيدان من اغلاق القناة

• ومن القاهرة اكد المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس بالجمهورية العربية المتحدة على أن تكون اعادة فتح القناة أمام الملاحة الدولية وفقا للمبادرة التى اعلنها الرئيس انور السادات ضمن تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط . تقوم على اساس قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٧١

وقال المهندس مشهور فى لقاء عقده مع قادة المنظمات النقابية لعمال النقل فى الوطن العربى أن اجهزة الهيئة مستعدة للبدء فورا فى تطهير القناة ، واعدادا لاستئناف الملاحة فور صدور الاوامر لها بذلك .

واستعرض رئيس هيئة قناة السويس فى لقائه مع القادة النقابيين الاضرار التى لحقت بالاقتصاد العالمى نتيجة اغلاق القناة بفعل العدوان . وقال ان الاحتكارات العالمية للنقل البحرى التى تسيطر عليها مصالح الاستعمار والصهيونية هى التى تستفيد من توقف الملاحة فى القناة . وان الشعوب هى التى تدفع الثمن وعلى الاخص شعوب دول غرب افريقيا .

واكد المهندس مشهور أن انشاء خط انابيب البترول بين السويس والاسكندرية الذى تم توقيع عقد تنفيذه فى اوائل هذا الاسبوع لن يؤثر فى الدور الذى تقوم به قناة السويس لخدمة التجارة والاقتصاد العالمى .

مسؤول كبير بوزارة الخارجية السعودية يتحدث عن يوم حريق المسجد الاقصى
عدوان اسرائيل على الاقصى واحراقها للمسجد اكثر النقاط سوادا في تاريخها

جدة – واس – بمناسبة يوم المسجد الاقصى الـذي اقره مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي المنعقد في جدة في محرم ١٣٩٠ ادلى ناطـق رسمي بوزارة الخارجية لوكالة الانباء السعوديـة بما يلي :

في مثل هذا اليوم منذ سنتين سجلت الصهيونية الباغية احدى اكثر النقاط سوادا في تاريخهـا الاسود والحافل بكل ما هو شائن ومنكر عندما تطاولت على اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله مصعدة عدوانها عليه وعبثها به لحد احراقه بالنار .

لقد كانت الصهيونية الاثمة بفعلتها هذه باحد مقدسات الاسلام تترجم عمليا وعن وعي وعلنا امام العالم اجمع عما تكنه دخيلة نفسها ومخططاتها من نوايا عدوانية بالغة الضراوة ليس فقط تجاه العرب والمسلمين وانما تجاه ما تعتنقه البشرية من فضائل وقيم روحية أصيلة احتوتها اديانها ومعتقداتها السماوية السامية والتي لم تكن النار التي احرقت المسجد الاقصى سوى التعبير والمظهر الخارجي عما تنطلي به نفسها من حقد مكين على سائر بني الانسان ايا كانت دياناتهم وعقيدتهم .

وعبثا نذكر مخطط الصهيونية وقادتها بالمصير الذي يحدثنا التاريخ عنه لجميع قوى الشر والبغي التي اعتمدت القوة الغاشمة اساسا ومرتكزا لحياتها وسلوكها وبسط سلطانها على قوى الخير والعدل والحق .. ذلك أن الغرور والصلف الذي تحدثه هذه القوى الغاشمة في نفوس اصحابها وخاصة اذا كانت نفوسنا منطوية من اساسها على الحقد والشر يكون دائما بمثابة الصمام الذي يصم اذانها وعقولها عن رؤية ابسط شعاعات الحقيقة فضلا عن تبين المصير الاسود الذي ينتظرها وما تظن انها تملك من قوة وجبروت .

وإذا كان لنا من عبرة نتاملها في هذه الذكرى المشؤومة فهي عبرة المؤمن الصامد الصابر الذي يبذل النفس والنفيس في سبيل اعلاء كلمة الله والحق والحفاظ على مقدساته رمزا لايمانه العميق برسالته السماوية وتعاليمها الخالدة وعنوانا لتمسكه بحقه المشروع لا ترهبه قوى الشيطان ولا تثنيه عن عزمه ومسيرته التي وطن نفسه عليها معتمدا بعد الله على نفسه وايمانه متعاونا متضامنا من اخوته في الدين والعقيدة والمصير المشترك غير عابىء بما يعتور الطريق من عقبات ومهما عظمت وتكاثرت فانها حتما الى زوال بمشيئة الله الذي وعد عباده المؤمنين بالنصر المبين .

هـذا مما وعد به عباده المتقين وهذا ما وطن الفيصل المعظم نفسه عليه وما صممت حكومته وشعبه على التقيد به والسير على هديه تجاوبا مع رسالة الله التي كرم بها هذا البلد المقدس .

اما الذين ظلموا فهم في طغيانهم يعمهون . ولينصرن الله من ينصره

تشكيل لجنة للحج في مؤسسة الخطوط السعودية مهمتها مواجهة خدمات الحجاج في الموسم القادم

اصدر سعادة المدير العام للخطوط الجوية العربيـة السعودية الشيخ كامل سندي تعليماته بتشكيل لجنة الحـج في المؤسسة للتنسيق بيـن مختلف اجهزة المؤسسة وبين الخطوط الجوية العربيـة السعودية ولجنة الحج العليا .

وقد عقـدت اللجنـة اول اجتماع حيث افتتح الجلسـة مدير عام الجهاز التنفيـذي مستعرضا نتائج اعمال حـج العام الماضي والخطـوط العريضة لا وجه العمل في حج هذا العام مع التوصيـات المقترحة .

هذا وقد طالب رئيس اللجنة جميع الاعضاء بتقديم تقاريـر مفصله عن متطلبات كل ادارة على ضوء التوصيات المقترحـة وذلك تمهيدا لاجراء الدراسات اللازمة ورفع النتائج اولا باول لسعادة المدير العام الشـيخ كامل سندي

كما تقرر أن تعقد اللجنـة اجتماعا اسبوعيا منـذ الان وحتى نهاية موسم الحج ليكون هناك وقت كاف أمام اللجنـة لدراسة التقارير الوارده من الفروع ومتابعة احداث العمل وتطوراته

بغية الوصول باعمـال موسم الحج بالنسبـة لمسؤوليات المؤسسة الى افضـل مستوى ممكن .

المملكة واندونيسيا لهما هدف مشترك واحـد وهو محاربة الشيوعية واحقاق الحق والعـدل

جـدة – اشاد السفيـر الانـدونيسي لـدى المملكة السيد امين الديـن بالعلاقات السعوديـة والاندونيسية بمناسبة عيـد استقلال بلاده قال فيه :

ان العلاقات بين المملكة العربية السعودية واندونيسيا عميقة الجذور منذ قرون عديدة وبدخول الديـن الاسلامي الى اندونيسيا وقد تطورت تلك العلاقات مع مرور الزمن ووطدتها وفود الاندونيسييـن الذين يؤدون فريضة الحج في كل عام ويطلبون العلم بمكة المكرمة والمدينة المنـورة وقبل الحرب العالمية الثانية قامـت علاقات تجارية بين البلدين .

ومضى السفير الاندونيسـي قائلا : ان المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي اعترفت باستقلال اندونيسيا وبمرور الزمن توثقـت العلاقات بين البلدين واصبحـت اكثر تطورا بينهما خصوصا بعد ان تمكنت اندونيسيا من القضاء علـى الخطر الشيوعي في اندونيسيا .

واضاف السفير قائلا : كما ان للمملكة العربية السعودية التـي تتمسك بالقران الكريم والحديـث الشريف جهودها البارزة في سـبيل القضاء على الشيوعية والصهيونيـة واليوم زادت تلك العلاقات قـوة وعمقا بعقد معاهدة صداقة بيـن الدولتين في عام ١٩٧٠ م وبزيارة جلالة الملك فيصل المعظم الـى اندونيسيا .

واختتم السفير الاندونيسي حديثه هذا بقوله : ان للمملكة العربيـة السعودية واندونيسيا هدفا مشتركا وهو اشاعة الحق وازهاق الباطـل في هذا العالم حتى يتحقق العـدل والسلام والتقدم .

وزارة الصحة تجند طاقاتها استعـدادا لموسم الحـج القادم ٩١ هـ

الطائف : صرح مصـدر مسؤول في وزارة الصحـة بـان الوزارة قـد باشرت اعمـال توسعة مستشفيـات منى وعرفات وجبل الرحمـة وذلك استعدادا لموسم الحـج القادم ٩١هـ ، وقال : بـان لجنة مشتركة من ممثلين عـن وزارة الصحة ووزارة الداخلية تقوم حاليا بجولة في جميـع مدن وقرى المملكة لبحـث احتياجات كل منطقة وتوفيـر الرعاية الصحية لها ، وافاد المصدر بان الوزارة قد اعدت لميزانية العام الجديد المالي عدة مشاريع من اهمهـا تاسيس المستشفيات التي انتهـى بناؤها وتسلمها الـوزارة واعدادها بحيث تؤدي مهمتها على الوجه المطلوب ، وكذلـك التعاقد مـع الشركـات الاستشارية ذات الاختصاص لوضع الخرائط والمواصفات الملائمة

العمري يشكل حكومة اليمن

صنعاء – كلف السيد عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في الجمهورية العربية اليمنية الفريق حسن العمري بتشكيل الحكومـة الجديدة في البلاد .

الصداقة لا تكون على حساب هيبة البلـد

نسبت وكالة الصحافـة الفرنسية الى وزير خارجيـة السودان الدكتور منصور خالد قوله ان السودان في حاجة الى اصدقاء ولكن الصداقـة لا يمكن ان تشترى على حسـاب هيبة اي بلد او عزته الوطنية وكان الدكتور خالد يشير الى العلاقات بين السودان والاتحاد السوفييتي اثناء مقابلة مـع الوكالة .

وقال وزير خارجية السودان ان النزاع فرض علينا ولقـد كفينا في الدفاع عن انفسنـا ضد هجوم لا مبرر له .

مصر تدرس حالـة جميـع المعتقلين

القاهـرة : اعلـن في القاهرة انه تقرر بناء على امر الرئيس انور السادات أعادة دراسة حالة كـل معتقل والافراج عمن يثبت سلامـة موقفه .

وقال السيد ممدوح سالم وزير الداخلية المصري ان المعتقليـن السياسيين يبلغ عددهم الان ٣٨٠ شخصا معظمهم من جماعة الاخـوان المسلمين وبعضهم ممن صدرت ضدهم احكام بالسجن قضاها ثم استمـر اعتقالهم .

وقال وزير الداخلية - انه لـم يعد لدينا احد ممنوع من السفـر الى الخارج وان اي مواطن يستطيع ان يحصل على تاشيرة خروج حتى ولو كان اسمه في قوائم الممنوعيـن من السفر الذين كان يبلغ عددهـم ١٦٠ الف شخص ورفعت اسماء ٦٠ الفا منهم في الشهور الماضية » .

اضخم ميزانية – بقية

الدولة من ان تلغي ما فرض في السنة الماضية من ضريبة للجهاد وزيـادة في رسوم المحروقات وبهذا يمكـن للمواطن أن شاء الله ان يتمتـع بشيء من الراحة والاستقرار .

ولا شك ان مسؤولية الدولـة ليست فقط في وضع الموازنـة ولكنها تتعداها الى أن تنفذ مـا التزمت به في هذه الميزانية مما يحقق الصالح العام ويخدم ديننـا ووطننا وامتنا ولا شك انـنا اذا تمسكنا بايماننا واخلاصنا لربنـا سبحانه وتعالى وتوجهنا في الاتجاه الصحيح فانه سبحانه وتعالى سيوفقنا بحوله وقوته الى ما فيه الخيـر وكل ما نرجوه ان يهدينا سـواء السبيل وان يمكننا مـن تنفيذ ما التزمنا به ان شاء الله في خدمـة ديننا وامتنا ووطننا .

ولا أحب ان اطيل على الاخوان هنا لان الجلسة طالت بعض الشيء ولديهم بعض المهام التي يقومون بها وكل ما ارجوه سبحانه وتعالـى ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير وأن يمن علينا بالهداية والاستقامة وان تكون كل اعمالنا فيما فيه خدمة ديننـا ووطننا وامتنا .

والسلام عليكم ورحمة اللـه

[illegible]

الفترة الأولى	٧٫٢٠	صباحا
الفترة الثانية	٩٫٠٠	صباحا
الفترة الثالثة	٣٫٢٠	بعد الظهر
الفترة الرابعة	٩٫٠٠	ليلا
الفترة الخامسة	١١٫٢٠	ليلا

[illegible] ٧٫٣٠ مساء

في مكة المكرمة

[illegible]	٩٢٧
مستشفى الزاهر	١١٧
[illegible]	١٣٨٨
مستشفى اجياد	٦٦٣

في جــدة

[illegible]	٢١٥١
[illegible]	٥١٨١
[illegible]	٣١٧١
[illegible]	٣١٩١
[illegible]	٩٥
[illegible]	٣٧٧٧
[illegible]	٣١٣١
[illegible]	٢٩٣٠
مركز شرطة [illegible]	١٦٨١
[illegible]	٢١٣١
[illegible]	٢١٤٥
[illegible]	٣١٨١
[illegible]	٩٩
[illegible]	٣١١١
[illegible]	٢٢٦٦/٢٤١٥
[illegible]	١٠٨/١٥٠٢
[illegible]	٢٢٣٨/٥٢٩٠

الجامعة تبحث انضمام البحرين

القاهرة – ذكر في القاهـرة ان الطلب الذي تقدمت بـه كـل من عمان والبحرين للانضمام الـى عضوية الجامعة العربية سيعـرض على مجلس الجامعة في دورته التي تبدأ في ١٥ سبتمبر القادم .

استمرار عدوان اسرائيل ضد العرب

الخرطوم – كشفت وثيقـة قراها احد شهود الادعـاء في جلسة علنية لمحاكمة المرتـزق الالماني المغربي شتاينر عـن انقسام خطير بين المتمـردين الذين تساندهم اسرائيل فـي جنوب السودان وبين مجموعات المتمردين الاخرين .

ووصفت الوثيقة بانها تقريـر عن اجتماع سري عقده زعمـاء المتمردين في فبراير ١٩٧٠ ذكر فيه ان مشاورات جرت بين زعمـاء المتمردين في مؤتمر عقد في كمبالا عاصمة اوغنده في الشهر السابـق وحضره سفير اسرائيل لدى اوغنده .

وقد بحث الاجتماع توحيد مختلف مجموعات المتمردين وهو الاقتـراح الذي رفضه جوزيف لاجو قائد المجموعة التي تساندها اسرائيل .

وتعتبر هذه الوثيقة ادانة كاملة لاسرائيل ومؤامراتها المستمرة ضد الاوطان العربية .

مواقيت الصلاه
بالتوقيت الغروبي
حسب توقيت مكة المكرمة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ٢ رجب ١٣٩١ هـ				
٩٫٥٩	٥٫٤٣	٩٫٦٠	١٢	١٫٣٠
الثلاثاء ٣ منـه				
٩٫٥٩	٥٫٤٣	٩٫٦	١٢	١٫٣٠
الاربعاء ٤ منـه				
١٠٫–	٥٫٤٣	٩٫٧	١٢	١٫٣٠
الخميس ٥ منـه				
١٠٫٢	٥٫٤٤	٩٫٧	١٢	١٫٣٠
الجمعة ٦ منـه				
١٠٫٣	٥٫٤٥	٩٫٨	١٢	١٫٣٠
السبت ٧ منـه				
١٠٫٤	٥٫٤٥	٩٫٩	١٢	١٫٣٠
الاحـد ٨ منـه				
١٠٫٥	٥٫٤٦	٩٫١٠	١٢	١٫٣٠

صائب سلام : لبنان يؤيد المقاومة الفلسطينيـة والعرب جميعا ضد اليهود وحركتهم الصهيونيـة

بيروت : في حديث عـن الوضع الداخلي في لبنان وعلاقته بالمقاومة الفلسطينية قـال السيد صائب سلام رئيـس وزراء لبنان ان بلاده جـزء لا يتجزأ من العالم العربي .. ونفى ما توقعه احد الصحفيين من أن الوضع اللبناني مـع المقاومة الفلسطينية قابـل للانفجار في الخريف المقبـل واكد ان لا اساس لذلـك وأن لبنان لن يقبل أي حل لا تقبله الدول العربية . وعن الطائفية في بلاده قال : انها تتضـاءل يوما بعد يوم وستزول مـع الوقت .

وبالنسبة للمقاومة قال انها موجودة في لبنان كغيره مـن الدول العربية .. وتحدث عن الحركة الصهيونية فقال : انها حركة عنصرية توسعية . وقال ان العرب سيعملون ضد اليهود بل ضد الحركة الصهيونية .

الفريق صادق : القوة هي الطريق الوحيدة

القاهرة – قال وزير الحربيـه المصري الفريق اول محمد صادق في كلمة القاها امام دفعه جديدة مـن ضباط الاحتياط انه ليس هناك امل في حل سياسي للازمة .

وقال : ان القوه هي الطريـق الوحيدة لاستعادة أرضنا المغتصبة

مصادر عربية مطلعـة تكشف تحالـف القوى الشيوعية وتامرهـا ضد الوطـن العربي

نشرت صحيفة الحيـاة البيروتية معلومات مثيـرة كشفها مصادر عربية مطلعـة تثبت تحالف قـوى الشر والعمالة من الفئات الشيوعية واليسارية الحاقدة المنبثة في اطراف العالم العربي واجزائه بقصد السيطرة على كيانـات الوطن العربي وتفتيتها والتامر على الامة العربية وامالهـا واهدافها .

وذكـرت الصحيفة ان التحقيقات التي جرت مؤخـرا مع المتهمين من قادة البعـث السوري السابقين كشفت عن وجود ترابط خطير بين ماوقع في السودان من تامر الحزب الشيوعي وبين ما خطط لـه الدكتور يوسف زعيـن رئيس الوزارة السورية السابق مـع محاولة الشيوعيين للسيطـرة على جيش التحرير الفلسطيني وربطت المصادر ايضا كل ذلك مع ما جرى في مصر من تامر على الرئيس انور السادات من قبل علي صبري رجل موسكـو الاول في مصر وزمرته العميلة حيث ظهرت خيوطها مؤخـرا عندما وضعت السلطات المصرية السيد خالد محي الدين تحت الاقامة الجبرية .

وبالنسبة لسوريا فقـد نشرت الجريدة اسماء عدد من المشتركين بمؤامرة زعين وكلهم من الحزبيين القياديين فـي البعث سابقا ووجدت تسجيلات كاملة للحوار والاجتماعات التي دارت بين التنظيـم السري المذكور والحزب الشيوعـي السوري وقد اعترف كثير من المعتقلين بوجود اتفاق بيـن الطرفين للاطاحة بالحكم الحالي في سوريا والاتجاه بها نحـو التطرف اليساري ، وقد هاجم الشيوعيون في نشراتهم التـي وزعوها في الاسبـوع الماضي بدمشق الحكومة لتاييدهـا للنميري في اجراءاته ضـد الشيوعيين .

سفير الاردن في باكستان يزور باكستان الشرقيـة ويعلن ان باكستان متمسكـة بعقيدتها الاسلامية

صرح السيد كامل الشريف سفير الاردن لدى الباكستـان باكستان المتحدة والقوية هي مصدر قوة والهام للعالـم الاسلامي واضـاف ان الاردن قدم دعمه الكامل للخطـوات التي اتخذتها الحكومـة الباكستانية للمحافظة علـى وحدتها وتماسكها .

وقام السيد الشريف الذي قام بزيارة خاصة لباكستـان الشرقية يرافقه الجنـرال تيكا خان حاكم باكستـان الشرقية انه لمس انطباعا لدى المواطنيين هناك بانهم يعتبرون حياتهم مرتبطة ارتباطا وثيقـا بتماسك وقوة باكستان وقال السفير انه خلال زيارته لمـدن كوميلا وفني ونواخالي فـي الاقليم الشرقي لمس ان الحياة تعود بسرعة الى طبيعتها فـي هذه المدن التي تقع على الحدود وانه مغتبط جدا لان سـكان هذه المدن لا يعيرون اذنا صاغية للدعاية العدائية التي تهـدف في الحقيقة الى تدمير وضعضعة الاقتصاد الباكستاني وايقاع الشعب في محنة قاسية واشاد بالاجراءات التي تتخذهـا الحكومة الباكستانية لاعـادة الامن والاستقرار وتكريس كل جهودها لبناء وازدهـار الباكستان واعرب عن اسـفه الدعايات العدائية : التدخـل في الشؤون الداخليـة لباكستان التي قد تعيق الخطط البناءة للحكومة وتزيد من محنة الشعب .

وقـال السيد الشريـف الذي زار ايضا جسر سكـة الحديد الذي دمر في غتابـالي فقال ان التدمير الهائل الذي الحق بهذا الجسر العمـلاق لابد وان يكون قدتم على ايدي خبراء على درجة عالية مـن الكفاءة واختتم تصريحه بقوله انه لمس لدى الجنود الذيـن قابلهم حماسهم للدفاع عـن وحدتهم الوطنية وعقيدتهـم الاسلامية وانهم يتمتعون بروح معنوية عالية .

مجلس الامن يوافق على قبول البحرين

الامم المتحدة – اقر مجلس الامن الدولي بالاجمـاع طلب البحريـن الانضمام الى عضوية الامم المتحـدة وستنظر الجمعية العمومية في هـذه التوصية في دورتها التي ستفتتح في ٢١ سبتمبر القادم .

وقد بات في حكم المؤكد انضمام البحرين الى عضوية المنظمة الدولية .

القاهرة تواصل بحث خطة التحرك السياسي

القاهره – عقد بوزارة الخارجيـة المصرية الاجتمـاع الثالث في نطاق الاجتماعات الخاصة برسم خطـة التحرك السياسي المصري في المرحلة القادمة وقد تراس الاجتماع السيد محمود رياض وزير الخارجية وحضره كل من حافظ اسماعيل وزير الدولـة للشؤون الخارجيه والدكتور محمـد حسن الزيات المندوب الدائم لـدى الامم المتحده والدكتور اشرف غربال رئيس بعثة رعاية مصالح الجمهوريـة العربية في واشنطن وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية المصرية .

الاستثمارات في القطـاع الصناعي بالمغرب العربي خلال عام ٧٠ م

جاء في دراسـة نشرتها وزارة التجـارة والصناعـة والمعادن والملاحة التجاريـة المغربية انه تم استثمـار ٦٠٠ ٩٩٩ ٣٩٦ درهـم فـي القطـاع الصناعـي بالمغرب خلال سنـة ١٩٧٠ مقابل ١١٧ مليون درهم فـي سنة ١٩٦٦

وتمثل رؤوس هذه الاموال تمويل ٥٠ مشروعا صناعيـا بينها ٧٠ من المشاريع والمقت عليها لجنة الاستثمار .

يهود يتظاهرون ضد يهود

تجددت فـي اسرائيـل المظاهرات التي يقوم بها اليهود الشرقيون احتجاجا على ممارسة التفرقة العنصرية ضدهـم ومعاملتهم بقسوة بخلاف اليهود القادمين من الدول الاوروبية الغربية الذين تحـاول استرضاءهم بمختلف الوسائل السلطات الصهيونية وقد نظم اليهود الشرقيون مظاهـرة صاخبة في شوارع القـدس تصدت لها القوات الصهيونية وقامت بتفريقها .

مئات الاطفال من اللاجئيـن الباكستانيين يموتون يوميا بسبب المجاعـة في الهند

ذكرت وكالة رويتر نقلا عن منسق لعمليات الاغاثة التـي تقوم بها جمعية أوكسفـام ان مئات من الاطفال يموتون كل يوم بسبب سوء التغذية فـي مخيمات اللاجئين الباكستانيين في الهند .. وقال المستـر جوليان فرانسيس ان هـذه الارقام بنيت على اساس تقارير وانطباعات الاطباء وعمـال الاغاثة لمنظمات اخرى غيـر جمعية اوكسفام .

واضاف قائلا : انه ما مـن شك ان بضعة مئات مـن الاطفال يموتون كل يـوم ولا نستطيع ان نعرف الى متـى سيظل ذلك الا انه سيستغرق وقتا – .

وفهم ان البروتين الـلازم لمقاومة سوء التغذية متوفـر ولكن المشكلة هي مشكلة النقل والتوزيع ..

وقد حالت الفيضانـات الاخيرة دون وصول السيارات الشاحنة الى الاماكن الحادة في معاناتها ..

ليبيـا تلغي قيود سفر الليبيين

طرابلس – اعلنت الحكومـة الليبية انها رفعت جميع قيود سفـر الليبيين الى دول ميثاق طرابلس . ويسمح لليبيين في الوقت الحاضر بالسفر الى الخارج مرة واحدة فقط في العام باستثناء السفر في مهمات رسمية او تربوية أو صحية او شئون العمل .

وبموجب التعديل الجديد اصبح يحق لليبيين الان السفر الى دول الميثاق الثلاث الاخرى وهي مصـر وسوريا والسودان .

متهمين جدد يقدمون للمحاكمة في باكستان بتهم تعريض وحدة البلاد الى الانقسـام

روالبندي – امرت الادارة العرفية في باكستان الشرقية ١٦ شخصـا اخرين من اعضاء الجمعية الوطنيـة الباكستانية الذين ينتمون لحـزب رابطة « عوامي » المنحل بالمثول امام المحاكم المختصة لمحاكمتهم بتهمـة الاشتراك في القلاقل المدنية التـي وقعت في باكستان الشرقية في مارس الماضي .

وقال الحاكم العسكري في باكستان الشرقية ان هؤلاء المتهمين اذا لـم يحضروا قبل الثالث والعشرين مـن هذا الشهر فانهم سيحاكمون غيابيا .

وكان الحاكم العرفي قد امـر ١٤ شخصا اخر يوم الاثنين الماضـي بالمثول امام المحاكم المختصة فـي باكستان الشرقية لمحاكمتهم بنفـس التهمة .

السادات يصدر قرارا بالعفو عـن الطلبة المعتقلين فـي حوادث عـام ٦٨ م .

القاهرة – اصدر الرئيس انور السادات قرارا بالعفو عن ٦٨ مـن زعماء الطلبة واحد اساتذة الجامعـة واثنين من المعيدين اعتقلوا في عـام ١٩٦٨ لقيادتهم المظاهرات .

وقد تقدم بطلب الافراج ممثلـو الطلبة الذين اجتمعوا بالرئيـس السادات في الاسبوع الماضي .

وكانت المظاهرات الدامية التـي عمت مدينة الاسكندرية والمنصـورة بالدلتا في عام ١٩٦٨ قد أدت الـى وفاة عشرين شخصـا والقبض على حوالي خمسمائة طالب فصل الكثيرون منهم او اوقفوا عن الدراسة لمـدد مختلفة . وكان سبب المظاهرات هـو خيبة الامل في نتيجة حرب عام ١٩٦٧ وقد طالب الطلبة حينئذ بحرية الرأى والصحافة واشتراكا فعليا فـي التخطيط للتعليم .

وقام الطلبة في المظاهرات بحـرق السيارات وعربات الترام فـي الاسكندرية واشعال النيران في عدد من المحلات .

الدورة السابعة عشرة للمهندسين العرب

بيروت – بـدات في بيـروت اجتماعات الدورة السابعة عشـرة لمجلس المهندسين العرب بحضـور ممثلين عن المهندسين في تسع دول عربية .

وقال ناطق بلسان المجتمعين انهم سيناقشون طوال اجتماعاتهم عددا من المواضيع الهندسية بينها قضيـة ربط الدول العربية بشبكة كهرباء موحدة ومسؤولية اعمار الصحـارى واجراء دراسات بشان الفضـاء والمواصلات اللاسلكية وموضـوع الخرسانة المسلحة .

ويحضر هذه الاجتماعات ممثلـون عن المهندسين من لبنان وسوريـا والعراق والجمهورية العربية المتحدة وليبيا والكويت والاردن والسـودان والجزائر .

الفدائيون ينسفون جسرا في خان يونس

غزة – ذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية بان الفدائيين العـرب نسفوا احد الجسور في مدينة خـان يونس في قطاع غزة المحتل .

رؤساء ١٠ دول افريقية يجتمعون من اجل العرب

القاهرة – ذكرت وكالـة انباء الشرق الاوسط ان لجنة رؤساء دول افريقيا العشر التي شكلها مؤتمر القمة الافريقـي الاخير في ٢٣ من يونيو الماضي لبحث ايجاد حل عادل ومشرف لازمة الشرق الاوسط عن طريق قرار مجلس الامن عام ١٩٦٧ عقدت اول اجتماع لها فـي ٢٣ من اغسطس أمس فـي الكونغو كينشاسا وتضم اللجنة رؤساء دول اثيوبيا وموريتانيا وليبيريا والكامرون وساحـل العاج والسنغال وتانزانيـا وكينيا والكونغو كينشاسـا ونيجيريا ويرأس اللجنة المختار ولد دادة بوصفه رئيس منظمة الوحدة الافريقية للدورة الحالية

الاردن يشكو اغلاق الحدود العراقية والسورية

عمان – ذكرت صحيفة «الدستور» الاردنيـة أن الحكومة الاردنيـة طلبت من السفير الاردني في القاهرة اجراء اتصالات مع الامانة العامـة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربيـة لاستعجال عقد دورة استثنائية للمجلس للنظر في الشكوى الاردنية من اغلاق الحدود العراقية والسورية مـع الاردن .

وقالت ان الحكومة الاردنيـة كانت قد قدمت شكوى الى المجلس احتجت فيها على اغلاق هذه الحدود على اعتبار انه مخالف لمبادىء واحكام السوق العربية المشتركة .

٣٧ الف طن من الغذاء لباكستان

خصصت منظمة التغذيـة والزراعة الاممية اكثر من ٣٧ الف طن من الغذاء لباكستـان الشرقية غير انها قالت لابـد من توفير نصف مليون طـن اضافي من الغذاء خلال الاشهر القليلة القادمة ، لتفادي مجاعة كبرى .

وقد اطلع السكرتير العـام للامم المتحدة مجلس الامن بانه يعتقد ان الخطوة الاولى نحـو عودة الامور الى وضعها الطبيعي في المنطقة هي ايجاد تسويـة سياسية مقبولة لدى شعـب باكستان الشرقية وممثليـه المنتخبين بالفعل .

وحـث يوثانت مجلس الامن على بذل جميع الجهـود الممكنة للمساعدة على حـل الازمة في تلك المنطقة .

المختار من الصحف

رغبة فى اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلى نص اقوالها دون ان نتقيد بما يرد فيها من الاراء

قدر الرجال

عن جريدة الانباء المغربية

والظروف التى تكونت فيها هذه الحكومة هى ظروف غنية عن كل تعليق ، علينا ان نعرف جميعا انه لا يمكن لكل واحد منا ان يرجع الى الوراء فاذا كان اجدادنا قد اجتازوا البوغاز واحرقوا سفنهم وقالوا العدو امامنا والبحر وراءنا ، فعلينا ان نكرر من جديد تلك الكلمة ، ونردد تلك الكلمة التاريخية : فالبحر وراءنا والعدو امامنا ... ـ

الحسن الثانى

كان جلالة القائد العظيم يتحدث الى اعضاء الحكومة غداة تاسيسها ، وكان جلالته فى كلمته التوجيهية للحكومة ، يشرح ويحلل ابعاد واعماق مرحلة العمل الوطنى الجديدة يؤكد على ظروفها ومعطياتها ومتطلباتها وتحدياتها وما تطرحه من مسؤوليات جسيمة ودقيقة

لم يكن جلالة الملك المعظم يلقى خطاب تنصيب .. بل كان يحدد من جديد منهاج وأسلوب عمل ، ويوضح من جديد ظروف وأهداف مرحلة ، ويؤكد ، بالصدق والصراحة المعهودتين فى جلالته على متطلبات العمل الوطنى .

كان جلالته ـ يجسد ـ حجم المسؤولية ، ويبلور فلسفة المرحلة ويجسم الداء هنا وهناك ، ويصف الدواء ، ويدعو الى مباشرة العمل بقوة وحزم وشجاعة لاجتياز مراحل الطريق

وبعد الخطاب التاريخى عشية يوم الاربعاء ، وما تركه الخطاب من وقع وصدى فى النفوس ، اراد جلالة الحسن العظيم ، ان يستلهم من تاريخنا الوطنى القديم ذكرى وموقفا وحادثة ليقدمها ويقدم فى اطارها صورة حية للواقع الذى نواجهه

الموقف الذى واجهه طارق بن زياد وجنده والكلمة الخالدة التى نطق بها القائد المسلم الخالد ، والتحدى المجهول الذى كان يواجه طلائع بعثة السلام والعدالة والحق والحرية فى أرض مجهولة ، وبقعة محدودة ، هو نفسه الموقف الذى نواجهه اليوم ملكا وشعبا وحكومة مع اختلاف الواقعة والارض وطبيعة المعركة والرسالة .

فالعدو أمامنا هو التخلف .

والبحر من ورائنا هو التواكل .. ونحن فوق هذه الارض ، وفى ظل تحديات تاريخية وحضارية : اقتصادية واجتماعية ، وفكرية ونفسية ، نجد أنفسنا كما وجد طارق بن زياد نفسه ، فى موقف لا رجعة فيه ، لايمكن لاحد ان يعود الى الوراء فقد اجتزنا بوغازا هو الكفاح من اجل حريتنا وكرامتنا ، وتغلبنا على عدو كان يقف امامنا فى هياة استعمار برجاله وقوانينه وسلطته لنواجه عدوا لايرى ، عدوا فى الداخل ، معنا ، عدوا له من القدرة ما يجعله يتسرب الى النفوس فيحطم فيها العزم والعزيمة والايمان والثقة ،انه التخلف ، كلمة نرددها كثيرا واليوم فاننا نشعر باشباحها بل نرى تلك الاشباح معنا وحولنا تفتك بنا على مهل ..

لايمكن لاى واحد فينا ان يرجع الى الوراء

فالعودة الى الوراء هزيمة نفسية ، واستسلام

فلتحرق سفننا : وهى كثيرة : الرشوة ، استغلال النفوذ ، ديكتاتورية الادارة ، الظلم الاجتماعى ، لتحرق هذه السفن ولنتقدم الى الامام فالعدو أمامنا وقدرنا الوحيد ان نحارب وان نقاتل وان نهزم التخلف ، ونطارده فى كل ميدان وفى كل زاوية ، وفى النفوس وفى السلوك وفى المواقف الهدامة

لقد وضعنا جلالة الحسن العظيم ، القائد الملهم، الرائد الذى لا يكذب أهله ، وضعنا من خلال تلك الحادثة والواقعة أمام الموقف بجميع ابعاده ،أمام المرحلة بجميع تقاسيمها والوانها ، ووضعنا جميعا امام مسؤولية جسيمة ، هى مسؤولية المجاهد والجهاد ، وما تطرحه هذه المسؤولية على الضمير من يقظة وايمان وثبات وحماس ، وعلى الفكر من نزاهة وابتكار .

انها مسؤولية الرجال الذين يصنعون التاريخ العظيم لشعوبهم

مسؤولية تتجاوز الزمن والمصالح والاعتبارات ،وتفرض فقط شيئا واحدا عميقا وراسخا وقويا ، هو وحدة العمل الوطنى ونزاهة العمل الوطنى ، والتضحية فى العمل الوطنى ، والربح الاعظم فى هذه المعركة هو الشرف وهو راحة الضمير ، الربح للاجيال المقبلة وللمغرب المزدهر

طارق بن زياد وصحبه احرقوا سفنهم وتقدموا ، فنشروا حضارة وتقدما وسلاما وعدالة فى قارة باجمعها

والحسن العظيم وشعبه يعلنان اليوم عزيمتهما وارادتهما ان يحرقا سفن الفساد والرشوة والظلم الاجتماعى ،لينشروا فى كل بيت مغربى الخير والعدالة والمساواة والسعادة

طارق بن زياد وصحبه صدقوا ما عاهدوا الله عليه

وجلالة الحسن العظيم وشعبه صدقا ما عاهد الله عليه

محمد الطنجاوى

* ● * ● *

النظام الاقتصادى الاسلامى منهج قائم الذات

عن جريدة العلم

انتهى ملتقى الفكر الاسلامى الخامس الذى عقد بمدينة وهران وكان تظاهره فكرية كبيرة ، ساهم فيها عدد من مفكرى وعلماء الاسلام من المشرق والمغرب ، درسوا ثلاثة مواضيع ذات ارتباط اكيد بواقع المجتمعات والشعوب الاسلامية .

وكان من اهم المواضيع الثلاثة الاسلام ومقتضيات التنمية الحديثة . وقد طرحت افكار واراء ونظريات تناولها المؤتمرون العلماء بالبحث والتحليل على ضوء العقيدة والشريعة الاسلامية ، لينتهوا فى الاخير الى اثبات منهج اقتصادى اسلامى ذى قواعد علمية وضمانات اكيدة ، من شانه لو عمل به ، وطبق على نطاق العالم الاسلامى ان يبدل الخريطة الاقتصادية والاجتماعية للشعوب الاسلامية ويقلب اوضاعها راسا على عقب .

وفى ذلك غناء كبير عن المذاهب والانظمة الحديثة التى لم تزدنا الا ارتباطا بعجلة الغرب والشرق : العالمين الراسمالى والاشتراكى

وكانت محاضرة الاستاذ الرئيس علال الفاسى اهم بحث نظرى عميق القى فى الملتقى مما شد انتباه علماء ومفكرى الاسلام ودعاته الى المغرب اكثر .

وقد تناول الاستاذ علال الفاسى ، فى سعة افق ،وعمق تحليل ، وغزارة علم ،الاسس الرئيسية للنظام الاقتصادى والعدالة الاجتماعية فى الاسلام وخلص بعد بحوث متفرعة طويلة ، الى احقية المنهج الاسلامى للتطبيق والتنفيذ .

وقال الاستاذ علال الفاسى :ان فى الاسلام كل خير للامة الاسلامية وللبشرية جمعاء .

والذى يهم اكثر ، وفى المرحلة الصعبة التى يجتازها العالم الاسلامى من المحيط الى المحيط ، ان التكالب الملح على المناهج الاقتصادية والانظمة السياسية الغربية والشرقية مما لن يزيد هذه الامة الا تدهورا وانحطاطا . وان النجاة والخلاص ـ الخلاص من الواقع الاسن المتعفن ـ يكمن بالدرجة الاولى فى هذا الاسلام

ولهذه الاعتبارات جميعها كان ملتقى الفكر الاسلامى الخامس اهم حدث عاشه العرب والمسلمون فى الشهر الاخير ، وان كانت الصحافة واجهزة الاعلام العربية ـ للاسف ـ لم تعره اى اهتمام يليق به .

* ● * ● *

معركة فرض الياس

عن جريدة الدستور الاردنية

لا ندرى ، اذا كان هناك مجال لكلمة هادئة مع فوران العاطفة ، تتسلل من بين الاراء المتضاربة ، والتناقضات المتشابكة ، والشتائم المضادة

ولا ندرى ، اذا كان هناك مجال لتحرك العقل فى المنطقة العربية ، التى اصيبت بما يشبه الهستيريا او الصرع ، فى وقت هى أحوج ما تكون فيه الى المراجعة الهادئة ، والاستقرار النفسى لترى ما يخطط لها من مزالق الهلاك والدمار .

واذا كان الواجب يفرض علينا ان نقول شيئا فى هذه الساعات البالغة الخطورة،فان علينا ان نذكر ببعض الحقائق التى يبدو انها تختفى خلف الضجيج ، وما نخلق بايدينا والسنتنا من احداث .

اول هذه الحقائق : هى اسرائيل المتعاظمة ، التى وصلت بها الحال الى حد التوسط والمساومة لادخال الصين حظيرة الامم المتحدة ونشر ظلال نفوذها على افريقيا وجزء كبير من اسيا .

اسرائيل التى يتحدى وجودها وجودنا ، وتتربع على قلب امتنا فى ربع قرن من الزمان .

هذه الحقيقة الجاحظة امامنا فى المناطق المحتلة ، بل فى كل مكان على وجه الارض ،كان يجب ان تفرض حقيقة اخرى، هى ترابط الامة المهددة بالحرمان من الوجود ، وتداعى اعضاء الجسم الواحد المهدد بالموت ، ومن هنا فان النزاع العربى ، والتقاتل العربى ،لا يمكن ان يكونا عراكا يصنعه العرب ـ احرارا ـ فيما بينهم بقدر ما هو معركة يصنعها العدو فى مواقعهم ، ذلك لان اسرائيل بعدما فرضت على شعوبنا الهزيمة المسلحة ، بقى عليها ان تفرض علينا ـ بمثل هذه المعارك ـ الياس من التطلع الى ما تحت حرابها من اسلاب .

والحقيقة الثالثة ، هى :ان المقاومة باقية ، ولابد لها من البقاء ، من فوق جميع دعاوى التصفية ، لانها شىء يتصل بغريزة البقاء ، وستظل امتنا تفرز عناصر مقاومة الغزو والاحتلال ، مادام فيها عرق ينبض باكسير الحياة .

والحقيقة الرابعة ، هى :ان جميع حملة السلاح الاوائل فى هذا البلد ، من رجال الجيش والمقاومة ،يعرفون انهم كانوا شيئا واحدا ، وانه كان فى الامكان تجنب عوامل الاحتكاك والصدام ، لانها كانت شيئا طارئا ، وفى اكثره مصنوعا ، وانه لابد من العودة الى نقطة البدء وجيرة الخندق وشراكة المصير .. لابد من ذلك ، رغم كل الحفر والعوائق وكثافة الغيوم ..

وبعد .. فان معركة ـ فرض الياس ـ فى اوجها والعدو يصول فيها ويجول وحده ، واذا كان من بعض مظاهرها الكالحة هذه الموجة السياحية العربية بالالوف المؤلفة الى المناطق المحتلة بكل معاذيرها الاجتماعية والانسانية ، فان من اسلحتها المرفوعة اليوم هذه المجموعات الساقطة التى سلمت نفسها للعدو ، تحت اى ظرف ، ومهما كانت المبررات والاسباب .

اننا ونحن نتابع معركة ـ فرض الياس ـ ونراقب الصلف والعنفوان الاسرائيلى نأمل من حكامنا وقادتنا ان يتقوا الله فى امتهم ومستقبل شعوبهم ، وان يطامنوا من كبريائهم ،ويهدئوا من عواطفهم ، ويغسلوا احقادهم ،ليؤهلوا انفسهم لخوض المعركة القومية وليستقيموا بشعوبهم على الدرب الامين الصحيح .

* ● * ● *

مؤتمر ليبيا

عن جريدة الجزيرة الرياض

القصد من عقد مؤتمر للقمة العربى هو درء الاخطار التى تحيط بعالمنا العربى وحشد الجهود فى كفة واحدة ضد العدو المتربص لابتلاع المزيد من الاراضى العربية وتشريد البقية من أهلها .

غير ان مؤتمر ليبيا الذى لم ينجح ـ لحسن الحظ ـ لانه لو نجح لفتح مجالا لامال اسرائيل فى تفريق اكثر الدول للجامعة العربية ، فقد نادى انشط الدعاة لذلك المؤتمر بوجوب تقرير الحرب ضد احدى دول المواجهة للعدو وهى من اقواها صمودا فى مواجهة فى مواجهة اسرائيل .. ومن يعملون لاشغال الجيوش العربية عن اداء واجبها ممن يمثلون منظمات يسارية تعمل فى اتجاه معاكس للعمل الفدائى الاصيل .

وقد تعرضت هذه الفئة من المنظمات لهجوم شديد من احد دعاة المؤتمر ، وفى نفس الوقت طالب بالتدخل العسكرى فى الاردن لاضعاف الجيش الاردنى عن اداء واجبه فى الضرب على المنظمات اليسارية التى تعبث وتسىء الى العمل الفدائى .

فاذا كان الصراع الفعلى فى الاردن ـ فى معظمه ـ بين الجيش العربى ومنظمات مشبوهة يتزعمها كل من حبش وحواتمة اليساريان العميلان للصهيونية والشيوعية ،فكيف يلام الجيش الاردنى وحقيقة تلك المنظمات معروفة لدى القادة وموضع تقريعهم وشجب نشاطها المعاكس لامانى العرب

والجيش الاردنى العربى اصالة وشجاعة هو القادر على ضرب المشبوهين فى الداخل وضد الانتقام الاسرائيلى على الحدود كيف تقبل الدعوة الى ابادته ولصالح من ..

ان المسؤول عن جر ذلك الجيش الى خلاف مع بعض العناصر الطيبة من الفدائيين هى تلك المنظمات فلماذا لا توقف عند حدها ويحال دون استمرار الاعيبها المكشوفة ، وقد تعرت عمالتها واتضحت

واليس الواجب القومى والوطنى يدعونا الى صيانة وتدعيم كيانه وتنسيق تعايشه مع العمل الفدائى المخلص وهو لن يتخلى عن دعمه للفدائيين ومساندته لتنظيماتهم فى حالة الهجوم على السلطات المحتلة وتغطية انسحابهم كما كان يعمل قبل ذلك .

ان فشل مؤتمر ليبيا للقمة لم يكن مفاجأة بل كان متوقعا وامتدادا حتميا لفشل المؤامرات الشريرة فى مصر والمغرب والسودان ، فقد اصبحت عوامل الخير تتغلب فى النهاية على دوافع الشر وليس ذلك ناتج عن عفوية او صدفة، ولكن الوعى الذى تمخضت عنه تجارب السنين الماضية التى اقترنت بالتجنيات على الشعوب العربية بمبررات خادعة

البقية ص ٧

ماوراء الأخبار

بعد عام من وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية ـ ٧ اغسطس ١٩٧٠ اخذ الملاحظون يتساءلون عما اذا كان من الممكن ان يتجدد القتال ام ان المبادرة الامريكية التى كانت سببا فى وقف اطلاق النار ستشهد تطورات جديدة تؤدى الى استمرار وقف اطلاق النار مزيدا من الوقت ، وعلى اية حال لم يات السيد سيسكو الى المنطقة لاحياء ذكرى مشروع روجرز ، ويثير الانتباه ان المسؤول الامريكى يجرى فى اسرائيل محادثات طويلة وعميقة . واعلن انه ربما ينتقل الى القاهرة لاطلاع القادة المصريين على تفاصيل وجهة النظر الاسرائيلية من المقترحات التى يتباحث فى شانها بتل ابيب .

المختار من الصحف

واضاليل محكمة التصميم اصبحت الان وسائل فاسدة مرفوضة ابتداء .

ولهذا فشل مؤتمر ليبيا للقمة ، لان من انتظموا فيه او معظمهم مدركون لدورهم التاريخى ومحترمون لوعى شعوبهم ، كما انه من غير الممكن تجاهلهم للاخطار المحيطة بامتهم ومستقبل اجيالهم ، ان حضور معظم الاعضاء من القادة المدعوين للمؤتمر والمشاركة فى قراراته لم يكونوا مقتنعين بما سمعوه من مقترحات تمهيدية قبل ولوجهم لقاعة المؤتمر غير ان حضورهم كان حتميا لعرض ما يمكنهم عرضه من وسائل اقناع بعدم التهور بقرارات قد تكون مجحفة فى حق القضية التى جاءوا اصلا لمعالجة ما يعترى كيانها من مؤثرات وهم على قناعة تامة بالعمل على ضبط النفس والتمنع عن الانسياق الى مهاوى الخلافات والنزاعات التى تشمت الاعداء

وغير خاف ان بعض الاعضاء المدعوين للمؤتمر جاءوا للمجاملة وللاحتفاظ بقدر من المعاملة التى تبقى على الدعم المادى القائم بين دولة واخرى .. فهو حقا وكما قيل عنه مؤتمر للمسايرة لا للمساندة .

صالح السالم

* ● * ● *

ماذا ينتظر العرب

اذا كان الواقع العربى بكل مايكتنفه من خلافات وانحرافات يشكل ماساة حقيقية فى ادق المراحل التى تمر بها القضية العربية فان التغاضى عن الواقع والسكوت على الماساة لهى أشد خطر على مستقبل القضية مما حاق بها حتى الان

ذلك ان التفسخ الذى يثقل واقعنا وجعلنا نفقد زمام التحرك والمبادرة ليس من شانه ان يرسخ اقدام الاحتلال فى ارضنا ويباعد بيننا وبينها على مر السنين وحسب وانما من شانه كذلك ا ن يمنح العدو المناخ الملائم الهادى الذى يمكنه من الاستعداد لتوجيه المزيد من الضربات الينا وابتلاع المزيد من الارض تمشيا مع مخططه التوسعى المعروف ، الذى وضعه مؤسسو الحركة الصهيونية العالمية وروادها الاوائل ..

ومن هنا فان المخاطر التى تتهدد الكيان العربى ، بغض النظر عن حساب المسافات ، لا تقل بحال،عن الكوارث التى نزلت به ، بل وربما تزيد .

والغريب فى الامر ان العرب انفسهم وعلى شتى مستوياتهم يدركون حقيقة المطامع الصهيونية التوسعية التى تستهدف انتزاع الارض من تحت اقدامهم وتحويلهم الى شتات مبعثر فى المعمورة والى زمرة من العبيد المسخرين تحت سلطانها ومع ذلك نراهم يتخاصمون ويتشاحنون وكان شيئا لم ينزل بهم وكان جحافل الظلام التى تتهدد مستقبلهم نور ساطع .. وهذا هو لب الماساة وجوهرها .

والسؤال المحير الذى يطرح نفسه ، من خلال الماساة هو ماذا ينتظر العرب وماذا يعدون للدفاع عن مستقبلهم المهدد بالضياع ، فضلا عن استرجاع ارضهم وديارهم .

هل ينتظرون تراجع العدو عن الارض والديار طائعا مختارا ، ام انهم ينتظرون من سائر البشر غيرهم ان يتحلموا عنهم قدرهم .

وهل الاعداد للدفاع عن المستقبل واسترجاع الارض والديار هو فيما نشاهده الان من تفكك وتفسخ وتصدع لم يسبق له مثيل فى الصف العربى .. ان اكثر من عشرين عاما مضت والعرب يحاولون تنقيته .

الاجواء فيما بينهم .. وهذا هو الامر المحير .. بينما غيرهم من بنى البشر ممن لا تجمع بينهم الروابط القائمة بين العرب او النكبات التى نزلت بهم الاخطار التى تتهددهم استطاعوا منذ زمن بعيد ان يسيروا شوطا طويلا من التعاون المثمر والعمل المشترك .

وبعد ، فهل لا يزال فى دنيا العرب عقلاء بوسعهم الارتفاع فوق حالة الغيبوبة التى تخيم على امتهم فى هذا الوقت العصيب .

وهل لا يزال فى عالمنا العربى من يستطيع ان يسمع ويعى من خلال الضجيج الذى يلفه صوت هذا البلد ، ودعوة مليكه الى تنسيق المواقف ، وتوحيد الراى والجهد على كل صعيد لضمان الحد المطلوب من الفاعلية للعمل العربى المشترك .

تطورات الاحداث السياسية فى الوطن العربى

واخر تطورات شهدها الشرق الاوسط هى التصريح الذى القاه الرئيس السادات يوم ٢٣ يوليه والذى قال فيه ـ ان سنة ٧١ لابد ان تشهد حسم المعركة مع اسرائيل ان سلما وان حربا ـ .

ونقل مراسل وكالة ف ب من تل ابيب ان الاوساط الاسرائيلية لم تهمل هذا التصريح ، وتهتز هذه الاوساط خاصة بالدور الذى ينتظر ان يلعبه الاتحاد السوفياتى فى مثل الاوضاع الراهنة . اما من جانب الولايات المتحدة فان اهم ما يشغل الاوساط الاسرائيلية هو التزويد بطائرات نفاثة جديدة .

وعلى مستوى اخر فان الاوساط الاسرائيلية يبرز اهتمامها بالتطورات التى وقعت مؤخرا فى العالم العربى وهى الى حد كبير فى صالح اسرائيل كالخلافات الداخلية ومذابح الاردن و كاحداث السودان وانعكاسها المحتمل على العلاقات بين العالم العربى والاتحاد السوفياتى .

غير ان ابرز حادث تميزت به السنة التى مرت على وقف اطلاق النار كان هو المعارك الطاحنة التى جرت بين الفدائيين والسلطات الاردنية، تلك المعارك التى نتج عنها تحطيم عدد من قواعد الفدائيين فى الاردن لكن دون القضاء على الفدائيين الذين سيستمرون فى العمل السرى سواء انطلاقا من الاردن او لبنان او سورية

وبصدد هذه النقطة بالذات يمكن القول باطمئنان استنادا الى الواقع والى طبيعة الثورة الفلسطينية المستمرة منذ نصف قرن. ان الضربة العنيفة التى وجهت الى قوات الفدائيين ليس من شانها الا ان تزيد من قوة اصرار الزعماء الفلسطينيين تحت قيادة فتح على المضى فى خطهم النضالى اكثر تماسكا واكثر حدة .كما ان التجربة القاسية التى مرت منها الثورة الفلسطينية ستزيد الشعوب العربية التفافا حول الثورة الفلسطينية التى هى الامل الوحيد لهذه الشعوب مهما كانت سياسية ومواقف حكامها كانت المشاغل المحلية هنا وهناك فى العالم العربى.

وكما كان قد ـ قضى ـ على الشعب الفلسطينى بتجريده من السلاح سنة ٤٨ وتوزيعه على المخيمات فى العالم العربى فيما بعد وبات المتامرون والصامتون والعاجزون يخالون ان الشعب الفلسطينى قد انتهى ، فقد لا يخلو الجو اليوم ممن يظن مثل ذلك على اثر مذابح الاردن ، واشغال الدول العربية ما بين الحل السلمى والصراعات الداخلية ولكن هناك فارق هام الان وهو ان الشعب الفلسطينى الذى حمل السلاح لن يترك هذا السلاح .

وبناء على هذا فان العنصر الاساسى فى تطور الاوضاع بالشرق الاوسط خلال سنة من وقف اطلاق النار كان ولا يزال هو الوجود الفلسطينى. وقد ظهر باستمرار ان مفتاح ازمة الشرق الاوسط هو ترضية المطامح الوطنية للشعب الفلسطينى وكل اقتراح لاعادة فتح قناة السويس ، او الجلاء عن جزء من الاراضى المحتلة ، او غير ذلك من المسائل الجزئية ليس الا مضيعة للوقت .

وهذا شىء بين سواء قبل وقف اطلاق النار او بعده .

نتيجة فشل مهمة سيسكو فى اسرائيل

وبعد فشل مهمة سيسكو الداخلية فى اطار المساعى التى تبذلها أمريكا لايجاد حل لازمه الشرق الاوسط تبين ان امريكا لم تكن جادة فى وعودها المتكررة بممارسة الضغط على اسرائيل لقبول قرار مجلس الامن وهو الباب الاخير الذى بقى أمام الحل السلمى وكانت اسرائيل مرة اخرى هى التى اوصدت هذا الباب رغم ان الامر كان يتعلق بمسالة جزئية هى اعادة فتح قناة السويس.

وبعد ذلك ها هى اسرائيل تعلن ان مهمة يارينغ نفسها لم يعد لها لزوم بدعوة ان الوسيط الاممى لم يعد وسيطا محايدا فى حين نذكر ان كل ماقام به السفير يارنغ هو تقديم بنود قرار مجلس الامن .

فقد صرح سفير دويلة الصهاينة اسحاق رابين لدى عودته أمس الى مقر عمله كسفير لاسرائيل بواشنطن ـ صرح بخصوص مهمة الدكتور غونار يارينغ بان السفير الاممى لم يعد باستطاعته ان يقوم بمهمته وهى ابداء خدمات ايجابية للوصول الى تقارب فى وجهات نظر الاطراف المعنية فى النزاع العربى ـ الاسرائيلى . بل ان رابين يعتبر ان السيد غونار يارينغ بتقديمه فى ٨ فبراير الماضى لائحة اسئلة الى اسرائيل انتقل من دور الوسيط الى طرف فى النزاع . وطلب من اسحاق ان يعلق على زيارة جوزيف سيسكو نائب كاتب الدولة الامريكى فى الخارجية الى اسرائيل ، ونتائج هذه الزيارة فقال ان هذه الزيارة لا يمكن ان تؤدى الى نتائج مدهشة رغم انها مرت فى جو مفعم بالتانى ولا مجال فيه للاستعجال ولكن هذه المحادثات ـ بالمقابل ـ سمحت لرئيس اركان الجيش الاسرائيلى بارليف بان يعرض تفاصيل حاجيات اسرائيل من الاسلحة لضمان ما اسماه رابين بامن اسرائيل .

وعلى ذكر حاجيات اسرائيل من الاسلحة فقد كشف اسحاق رابين النقاب عن تقديم الولايات المتحدة مساعدات الى اسرائيل فى السنة الاخيرة ، بلغت ما مجموعه ٦٠٠ مليون دولار منها ٥٠٠ مليون على شكل مساعدات عسكرية واسلحة وطائرات .

واخيرا قال اسحاق ان حكومة اسرائيل ستصدر قريبا بيانا حول استمرار مهمته فى واشنطن وتقول بعض الاوساط السياسية ان صدور هذا البيان ينفى الاشاعات التى راجت عن اعفاء اسحاق رابين من منصبه كسفير فى واشنطن واسناد مهمة وزارة التنمية اليه .

القاهرة تهيىء سياستها بعد زيارة سيسكو لاسرائيل

وكتبت جريدة الاخبار القاهرية مقالا حول سياسة مصر بعد زيارة جوزيف سيسكو لاسرائيل ـ دون تعريجه على القاهرة ـ فقالت ان السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرى ، بعد اطلاعه على التقارير التى صدرت عن زيارة سيسكو لاسرائيل بدأ يحضر الان الخطوط العريضة لسياسة بلاده ازاء النزاع العربى الاسرائيلى .

وقالت الجريدة المصرية استنادا الى اوساط ديبلوماسية ان الاهمية الوحيدة للمحادثات التى اجراها سيسكو باسم بلاده مع الزعماء الصهاينة هى ان هذه المحادثات كانت اخر محاولة امريكية فى هذا القبيل .

وبقدر ما اهتمت الصحف العالمية بقضية وقف اطلاق النار ، اهتمت ايضا بمحادثات سيسكو فى اسرائيل

فعلى مستوى المحافل الدولية ذكر بلاغ صادر فى هيئة الامم المتحدة ، ان السيد يوثانت يتتبع باهتمام هذه المحادثات لما تحمله من اقتراحات هامة الى القادة الاسرائيليين .

. ومن اسرائيل ذكرت وكالة اسوشيتدبريس نقلا عن الصحف الاسرائيلية ان غولدا مايير رئيسة الوزارة الاسرائيلية قررت بعد التشاور مع اعضاء حكومتها ، أن ترفض اقتراحا تقدم به اليها جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكى الذى اختتم زيارته لاسرائيل وهو يقضى بان تعبر القوات المصرية قناة السويس الى الضفة الشرقية ، وانسحاب القوات الاسرائيلية منها .

وقد ابلغت مايير سيسكو برفضها لاقتراحه عندما اجتمعت به لاخر مرة .

والمعروف ان الجمهورية العربية المتحدة اعلنت انها مصممة على أن تعبر القناة الشرقية عندما يتم الانسحاب الاسرائيلى الجزئى كخطوة اولى نحو الانسحاب الكامل طبقا لجدول زمنى يضعه يارينغ مبعوث الامم المتحدة الخاص بالشرق الاوسط .

وذكرت اسوشيتدبريس الى ان رئيسة الوزارة الاسرائيلية قررت على ما يبدو التمسك بالسياسة الحالية لحكومتها بشان هذه المسالة . وكان قد حضر فى اجتماع غولدا مايير مع سيسكو كل من ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل وديان وزير الدفاع ، ولو نائب ، ومندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة الذى عاد الى تل ابيب بناء على طلب حكومته للتشاور معها قبل انعقاد الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة .